عدد خاص

بالمناسبة الخامسة لتأسيسها



مجلة الطوابع تصدرها جمعية هواة الطوابع العراقية

معرض طوابع الشرق

لصاحبه

يوسف حنّا عين

يقدم لك أيها الهاوى

الاصدارات العالمية

قديمة وحديثة . جديدة ومختومة

بأرخص الاسعار

نختص بطوابع الشرقين الأدنى والاوسط بوسعنا أن نقدم مجموعات كاملة بأسعار تتراوح بين ١٠ دنانير الى ١٠٠٠ دينار وما فوق .

شعارنا الصدق وحسن المعاملة

عمارة الحمد — شارع المستنصر

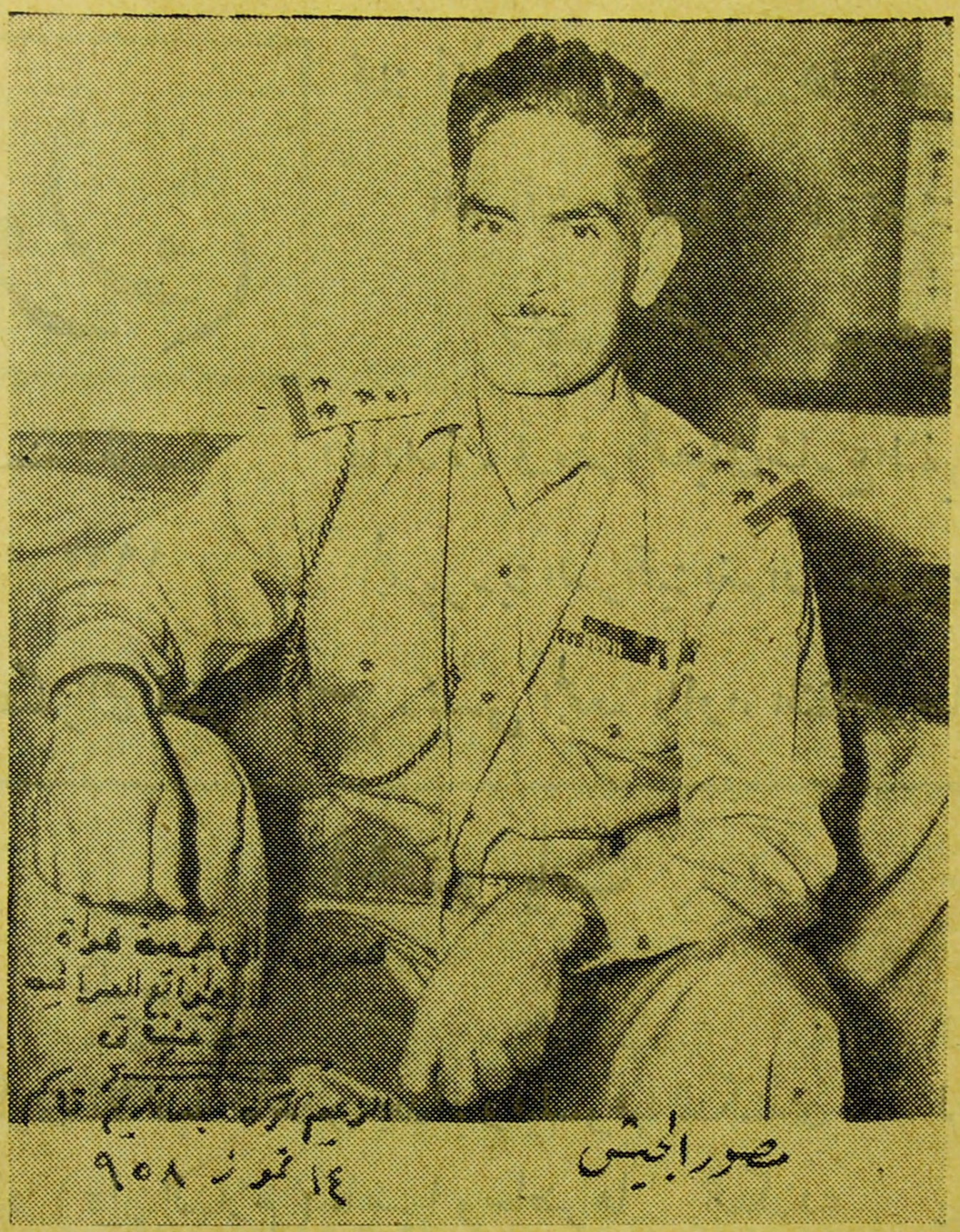
بجانب وزارة الاصلاح الزراعى

عنوان : صندوق البريد ١٤٨

المراسلة : بغداد الجمهورية العراقية

العنوان البرقى : « ستامبس » « STAMPS »

ثمن النسخة [١٥٠] فلسا لغير أعضاء الجمعية وبدون مقابل الى أعضائها .



صورة الجيش

١٤ تموز ٩٥٨

البرقية المرسلة الى سيادة الزعيم

بمناسبة عيد السلامة والابتهاج

دفاع — بغداد

سيادة الزعيم الأمين اللواء الركن عبد الكريم قاسم

رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة

يسرني بمناسبة عيد سلامتكم من أيدى الغدر وسلامة جمهوريتنا الحبيبة أن أهنئكم باسمى وأعضاء جمعيتنا راجين البارى عز وجل أن يمد فى عمركم ويوفقكم لما فيه الخير لأبناء وطننا العزيز .

صالح زكي مصلح

رئيس الجمعية

الطوابع

مجلة فنية شهرية تصدرها جمعية هواة الطوابع العراقية مرة فى كل ثلاثة أشهر موقتاً

رئيس التحرير السيد على السمارى

العدد ١٦ ـ السنة الخامسة

كانون الاول ١٩٦٢

الادارة ـ فى مقر الجمعية فى شارع المتنبى عمارة السيد طه أحمد

الجمهورية العراقية بغداد . صندوق البريد ٣٤٤

المحوالات والصكوك تعنون باسم رئيس الجمعية اللواء المتقاعد صالح زكى المصلح

المحتويات

الصفحة	الموضوع	
١	الذكرى الالفية لتأسيس بغداد وفيلسوفها الكندى .	لرئيس الجمعية
٤	بغداد (دار السلام) ماضيها وحاضرها . الكندى فيلسوف العرب والاسلام .	... ...
٢٢	جسور بغداد قديما وحديثا .	... ...
٣٨	جمع الطوابع هواية وفن .	للاستاذ ذيبان الشهابى
٣٨	طوابع انقاذ فلسطين .	للاستاذ عبدالرحمن الدربندى
٤٥	متى استعملت طوابع البريد فى العراق (القسم الثانى)	للواء المتقاعد صالح زكى المصلح
٥١	الطوابع التذكارية وحاجتنا الى الاكثار منها .	للسيد محمد على محسن البدير
٥٥	نشاط الجمعية وأخبارها	... ...
٥٩	طوابع البريد النادرة	... ...
٦٢	السعاة أو البريديون من قوم يأجوج ومأجوج	... ...
٦٥	لعبة الشطرنج من هارون الرشيد الى الدماغ الكترونى	... ...
٦٧	أغرب أنواع المبارزات	... ...

الذكرى المئوية لتأسيس بغداد
وفيلسوفها الكندي

من دواعي اغتباط جمعية هواة الطوابع العراقية أن تستطيع ، على قدر ما تقتضيه لها امكانياتها ، الاسهام بنصيبها فى احتفالات الذكرى الالفية لتأسيس مدينة بغداد (دار السلام) الخالدة خلود دجلة والفرات ، وإحياء ذكرى تفوح بأريج العلم والمعرفة ، هى ذكرى فيلسوفها وعالمها الفذ الخالد الذى طبقت شهرته أرجاء المعمورة كلها أجيالاً متعاقبة ، واخذ عنه واغترف من معين فلسفته وعلمه ، جمهرة كبيرة من الفلاسفة والعلماء فى مختلف أدوار الحضارة الانسانية والتمدن البشرى منذ عدة قرون .

إن العراق الجمهورى إذ يحتفل بذكرى يوم تأسيس بغداد عروسة مدن الدنيا ، ومولد عالمها ونحريرها الذى أطل على العالم من علياء معارفه وسمو مداركه ، إنما يؤدى واجباً عليه فى تعريف بغداد أكثر مما عرفه ويعرفه العالم عنها وعن مكانتها وفضلها على الأمم والشعوب وعلى الحضارات والمدنيات التى أعقبت حضارتها ومدنيتها ، ويعرب باحتفالاته عن مدى تقديره البالغ وتكريمه العظيم للعلم والعلماء ، ذلك التقدير والتكريم المتمثلان فى إحياء ذكرى فيلسوف ، وعالم ألمعى يندر ان جاد الزمان أو جادت عهود البشرية بنظير له هو أبو يوسف يعقوب بن اسحق الكندى .

فجمعية هواة الطوابع العراقية إذ تحتفل مسرورة هى الأخرى بهذه المناسبة الجليلة باصدارها هذا العدد الخاص من مجلتها « الطوابع » وإقامتها معرضاً للطوابع التى عليها صور وآثار تأريخية قديمة وحديثة . فانها لترجو

العراق (بلاد مابين النهرين) قديماً وحديثاً

للحديث عن بغداد صلته الوثيقة بهذه الأرض الطيبة (العراق) ، فكما ان كل حديث عن العراق يكون ناقصاً اذا لم يتناول عاصمته العريقة (بغداد) ، فان الكلام عن بغداد لا يكون تاماً إلا اذا ذكر معها العراق ، ولما كان لبغداد تاريخها الحافل بالأمجاد - فكذلك نشأة العراق قديماً وحديثا . فالحديث عن تاريخ العراق المشرف يلقى ضوءاً بهياً صافياً خلابا على بغداد ليعكس ماضيها الزاهى التليد وحاضرها الطارف المجيد .

المعروف عن العراق ان الحضارة الانسانية انبعثت من بطاحه وضفاف أنهاره . وان الفردوس الارضى أو جنة عدن وجدت فيه . وان أهله الأولون ابتدعوا الكتابة وعرفوها وتفاهموا بها قبل أن يعرفها غيرهم من بنى الانسان فى أى مكان على وجه الارض . وهم الذين ابتكروا ، قبل أكثر من خمسة آلاف سنة ، الأدوات الزراعية وعُدد الحصاد ، ووضعوا اصول وتفننوا فى أساليب وهندسة الرى ، ووضعوا معدات القتال ودواليب العجلات المختلفة فأبدعوا فى كل ذلك أيما ابداع بشهادة المستشرقين والمؤرخين والعلماء الآثاريين .

ولهذا كان العراق سباقاً فى نشر المدنية ووضع الشرائع الانسانية ،

أن تكون هذه الذكرى حافزاً آخر فى مضمار الانشاء والتعمير وفى مجال نشر العلم وتنشأة العلماء فى عهدنا الجديد برعاية بطل تموز اللواء الركن عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة رعاه الله .

صالح زكى المصلح
رئيس الجمعية

وتسخير عناصر الطبيعة لخير الانسان والسير به فى مراحل التمدن عصوراً طويلة حتى كانت امبراطوريات مترامية الاطراف شادت وسادت آجالا وآماداً مازالت حيّة فى التراث العظيم الذى ينتزع اعجاب العالم الى هذا اليوم .

شهدت تربة العراق أقواماً وأجناساً مختلفة قبل فجر التاريخ وما بعده . وعرف العراق فاتحين ومحتلين تناوبوا فى الاستيلاء عليه وحكمه والاستحواذ على خيراته والافادة من موقعه الجغرافى فى هذا الجزء من العالم . إذ اتخذوا منه قاعدة انطلقوا منها لفتح أمصار اخرى ، فكان السومريون والاكديون والكلدانيون والآشوريون والرومان والفرس وغيرهم .

وجاء الفتح العربى الاسلامى فى عهد الخليفة أبى بكر الصديق وبقيادة المثنى ثم خالد بن الوليد لنشر الدعوة الاسلامية ورسالة التوحيد ، وكانت موقعة القادسية الحاسمة فى تاريخ الاسلام والتى خاضتها جيوش المسلمين بقيادة سعد بن أبى وقاص وانضمت اليها قبائل تغلب العربية بثلاثين الف فارس فكتب الله الغلبة فيها للمؤمنين على الفرس الوثنيين عصر ذاك .

وكان أن حكمت الدولة الأموية العراق منذ خلافة معاوية حتى سقوطها عند قيام الدولة العباسية التى امتد حكمها لأكثر من خمسة قرون . وجاء الغزو المغولى والتترى والفرس . ومن بعدهم الغزو العثمانى الذى لم يكن أفضل من غيره .

وجاءت الحرب العالمية الاولى فكان الاحتلال البريطانى المقيت عام ١٩١٧ والذى استبدل بنظام الانتداب عام ١٩٢٠ على أثر الثورة المسلحة التى قام بها الشعب العراقى ضدهم ، والتى تلتها انتفاضات وثورات وانقلابات عسكرية ، وكان آخرها الثورة الجبارة التى فجرها مصممها وقائدها البطل اللواء الركن عبد الكريم قاسم فى فجر ١٤ تموز وهى الثورة التى اجتاحت الاستعمار ودكت صروحه وقضت على اذنابه الى الأبد .



ولنأت الآن الى الحديث عن بغداد ، وهو حديث يحتاج الى أكثر من مجلد ضخم لايفاء هذا البحث الجليل حقه ، فكيف بنا إذا نحن أوجزناه ببضع صفحات ؟ إننا مضطرون والحالة هذه للإكتفاء بسرد ما ليس منه بد تاركين التفاصيل الى الباحثين والمؤلفين والمؤرخين الأفاضل المشهود لهم بطول الباع فى أمثال هذه البحوث التاريخية الشيقة الهامة .

تأسيس بغداد :

أسس بغداد الخليفة العباسى أبو جعفر المنصور الذى وضع بيده أول آجرة فى صروح بنائها وقال [ابنوا على بركة الله]. كان ذلك فى سنة ١٤٥ هـ (٧٦٢ م) أى قبل ألف وثلثمائة سنة . وتم بناؤها مع جميع مرافقها فى سنة ١٤٩ هـ (٧٦٦ م) فى الجانب الغربى من نهر دجلة بين الكاظمية ومحلة الكرخ ، وجعلها مدورة وسماها (مدينة السلام).

عمل فى بناء بغداد مائتا ألف من الفعلة على اختلافهم . وكلف انشاؤها أربعة ملايين وثمانمأة وثلاثة وثمانين ألف درهم ، فكانت عاصمة الدنيا بلا منازع ليس فقط بسعتها وجمالها ، بقصورها وبساتينها ورياضها المثمرة الظليلة ، وبأرياضها الجميلة المحيطة بها والمنتشرة حولها الى جانب القرى الآهلة العامرة ، وبمساجدها وحماماتها ، ودروبها وأسواقها ، بل أيضاً بعلمائها وحكمائها وأطبائها وشعرائها ، ونحاتها وكتابها وأدبائها ومترجميها ومدارسها ،

وصناعها وفنيها . ولذلك كانت بغداد المنصور مشعلاً وهّاجاً يضيء طريق الأمم الى الحضارة والتمدن .

وأخذت (مدينة السلام) فى التوسع السريع فى عهد مؤسسها وفى عهود من جاء بعده من الخلفاء العباسيين حتى امتدت الى ما وراء أسوارها بمسافات بعيدة . وقد اختار المنصور موقع مدينته الباذخة العز بنفسه لحسن منظره وطيب هوائه حسب فصول السنة ، ولتوسطه بين نهرى دجلة والفرات وأهمية ذلك فى حمايتها من غزوات الأعداء . وأحاطها بثلاثة أسوار ألفت مركزاً واحداً هو جامعه وقصره المعروف (بقصر الذهب). وجعل فى كل سور أربعة أبواب . وعلى كل باب قبة عالية . وبين كل قبتين ٢٨ برجاً . وفوق القصر قبة عرفت بالقبة الخضراء يعلوها فارس بيده رمح يتجه حيث تتجه الريح . وأجرى اليها الماء من قناتين شقت إحداهما من نهر الدجيل المتفرع من دجلة . وشقت الاخرى من نهر كرخايا أو كرخا (١) المتفرع من نهر عيسى الآخذ من الفرات .

أبواب بغداد :

(١) باب البصرة فى الجنوب الشرقى .

(٢) باب الكوفة فى الجنوب الغربى .

(٣) باب الشام فى الشمال الغربى .

(٤) باب خراسان فى الشرق .

وما لبث العمران إن اتسع بالإتجاه الشرقى حيث قامت ثلاث محلات هى الرصافة والشماسية والمخرم أحيطت بسور نصف دائرى . وبامتداد العمران شرقاً عرفت المنطقة التى شملها العمران بعسكر المهدى بن المنصور الذى بنى قصره وأنشأ المسجد الجامع فيها .

(١) وأصل هذا الاسم آرامي ويعني المرتفع وكان اسم قرية قبل الاسلام ومنه جاء اسم (الكرخ) .

اسم بغداد :

قلنا أن الخليفة المنصور أطلق اسم (مدينة السلام) على مدينته العظيمة ، غير أن الناس دأبوا على استعمال اسم بغداد الوارد فى الكتابات المسمارية التى يرجع تاريخها الى أوائل الألف الثانى قبل الميلاد أى العصرين الكلدانى والآشورى حيث جاء اسم (بغدادو) و (بغدادى) . وورد اسم (بغداد) فى خارطة دولة آشور الكبرى . وجاء فى الصفحة (٤) من تاريخ كلدو وآشور للمرحوم [أدى شير] رئيس أساقفة سعرد الكلدانى (طبعة بيروت سنة ١٩١٢) ، ان نسخة دير الربان هرمزد فى كتاب (السنهادوسات) طبعة شابو ، ان اسم بغداد كان (در بغداد) فيبدو من هذا ان أصل الإسم آرامى ولأنه كان يوجد فى موقع بغداد الحالية أو بالقرب منها ، مدينة عرفت بهذا الاسم منذ القدم .

خراب بغداد :

وفى عهد الخلافة العباسية التى استمرت خمسة قرون . تغيرت خطط بغداد وارباضها أولاً بسبب اتساع المدينة وخراب بعض أقسامها . وثانياً نتيجة للحروب الداخلية التى نشبت عقب وفاة الخليفة (هرون الرشيد) . ومما زاد فى خراب ودمار وانحطاط مكانة بغداد الغربية المدورة ، إن الخليفة المعتصم بن هرون الرشيد نقل مقام الخلافة الى سامراء فى سنة ٢٢١ هـ (٨٣٦ م) حيث أقام سبعة من الخلفاء الذين جاؤا بعده . وعند عودة مقام الخلافة الى بغداد بعد خمسين سنة كانت بغداد الشرقية قد خلفت عظمة وأمجاد بغداد الغربية بما انشىء فيها من دور وقصور فخمة ، ودواوين الدولة ومدارس ومساجد حتى أن الخلفاء أقاموا فى الجانب الشرقى خلال القرون الأربعة التى تلت تلك الحقبة الطويلة من الزمن الذى ضاعف من خراب الجانب الغربى حتى كان الغزو المغولى .

عهود احتلال بغداد :

وفى أواخر العهد العباسى أى قبل الفتح المغولى الذى جر على بغـــداد ويلات لا توصف ، أنشأ الخلفاء قصورهم فى جنوب محلة المخرم أحد المحلات الثلاث التى قامت فى الجانب الشرقى . وقام حول هذه القصور ، أرباضاً جديدة أحيطت هى الاخرى بسور عظيم نصف دائرى . وكان الخليفة (المستظهر بالله) قد شرع ببناء سور بغداد الشرقية الجديد فى سنة ٤٨٨ هـ (١٠٩٥ م) وأكمله المسترشد بالله فى ٥١٧ هـ (١١١٩ م) ولـكنه لم يصمد بوجه هجوم المغول الذى أتى على الخلافة العباسية .

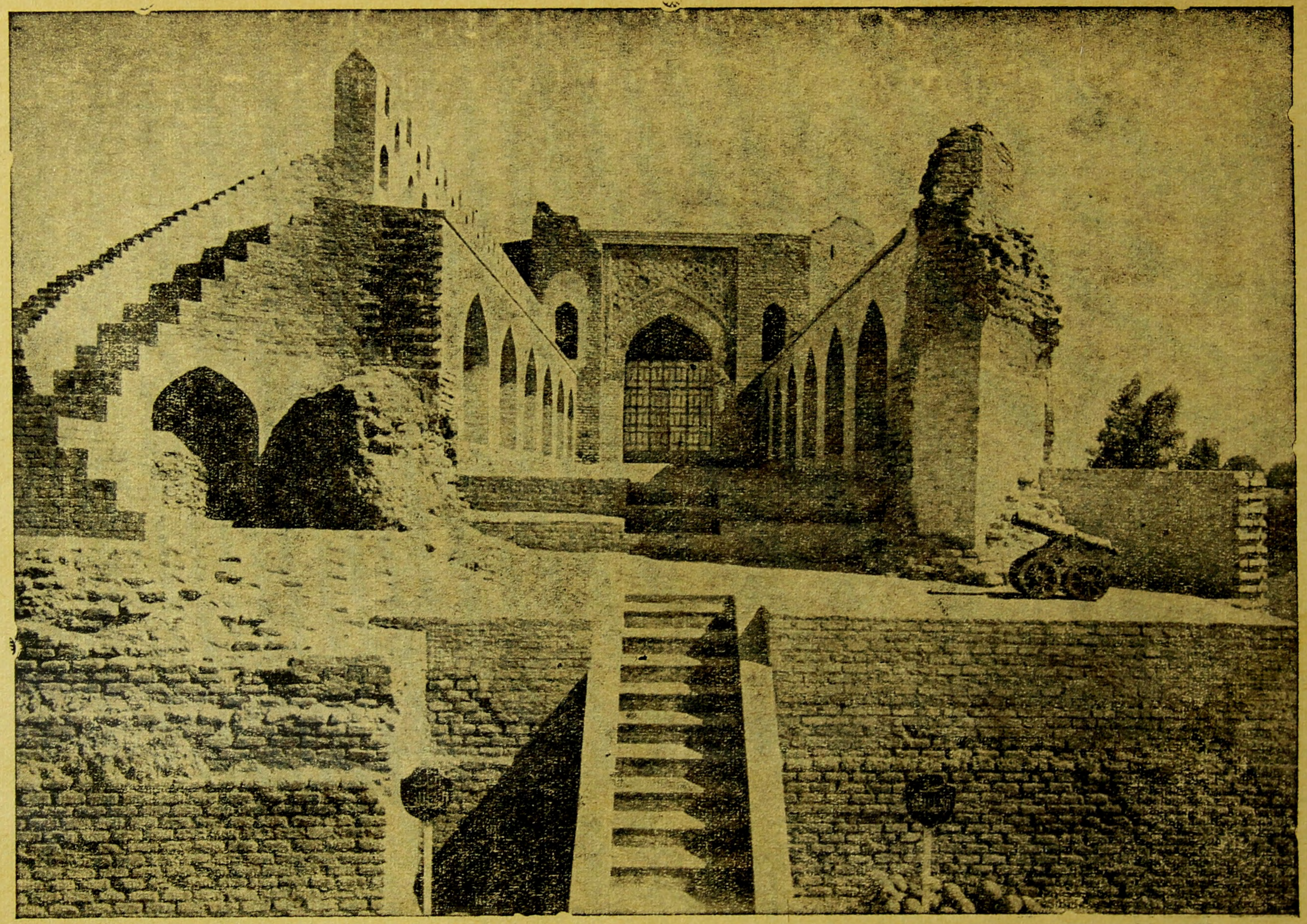
وشهدت بغداد عهد التدخل الأجنبى منذ سنة (٨٩٢م) والسيادة البويهية فى سنة (٩٤٦ م) وحتى (١٠٥٥ م) . ثم السلطنة السلجوقية وبعـــدها الاستقلال المشلول ثم السيادة الايلخانية ثم الجلايرية والحـكم التيمورى والحـكم (القره قوينلى) و (الآق قوينلى) والنفوذ الصفوى والحـكم (الموصلوى) وحكم (المماليك) فالإحتـلال (العثمانى) الذى [كالنفوذ الصفوى] كان يختفى حيناً ثم يظهر مجدداً . فالإحتلال (البريطانى) الذى حاربه الشعب العراقى بالسلاح والأرواح ، ثم الحـكم الوطنى الأعرج ، وعهد فيصل الأول .

ما تبقى من آثار بغداد :

لم يبق من آثار بغداد الشرقية سوى مدرسة المستنصرية عند جسر الشهداء ، ومأذنة جامع الخلفاء المعروفة (بمنارة سوق الغزل) ، والبناية المسماة (بالقصر العباسى) فى القلعة ـ وزارة الدفاع حالياً ـ وكان لسور بغداد الشرقية أربعة أبواب هى : ـ

(١) باب المعظم وكان يسمى بباب سوق السلطان .

(٢) باب الوسطانى وهو باب الظفرية .



الباب الوسطانى — وهو (باب الظفرية قديماً) ولم يبق من أبواب سور بغداد الأربعة الآن غيره وقد قامت مديرية الآثار العامة بصيانته وترميمه واتخذته متحفاً للسلاح

(٣) باب الطلسم وهو باب الحلبة .

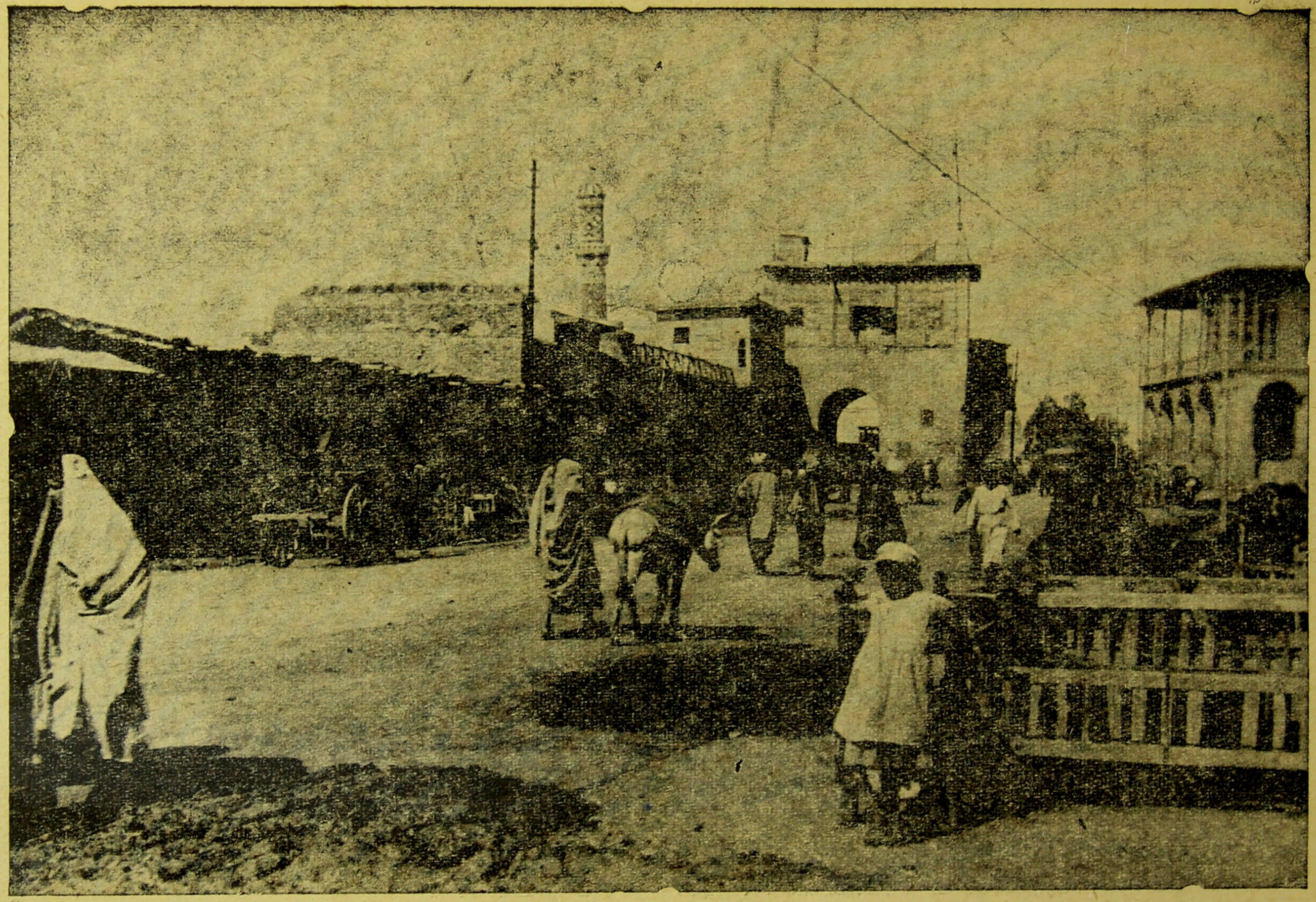
(٤) باب الشرقى وهو باب البصلية أو باب كلوذاى لأنه كان يفضى الى طسوج وبلدة كلوذاى المسماة اليوم الكرادة الشرقية .

لم يبق من هذا السور وأبوابه فى الوقت الحاضر سوى باب واحد هو الباب الوسطانى وقد اتخذ متحفاً للأسلحة .

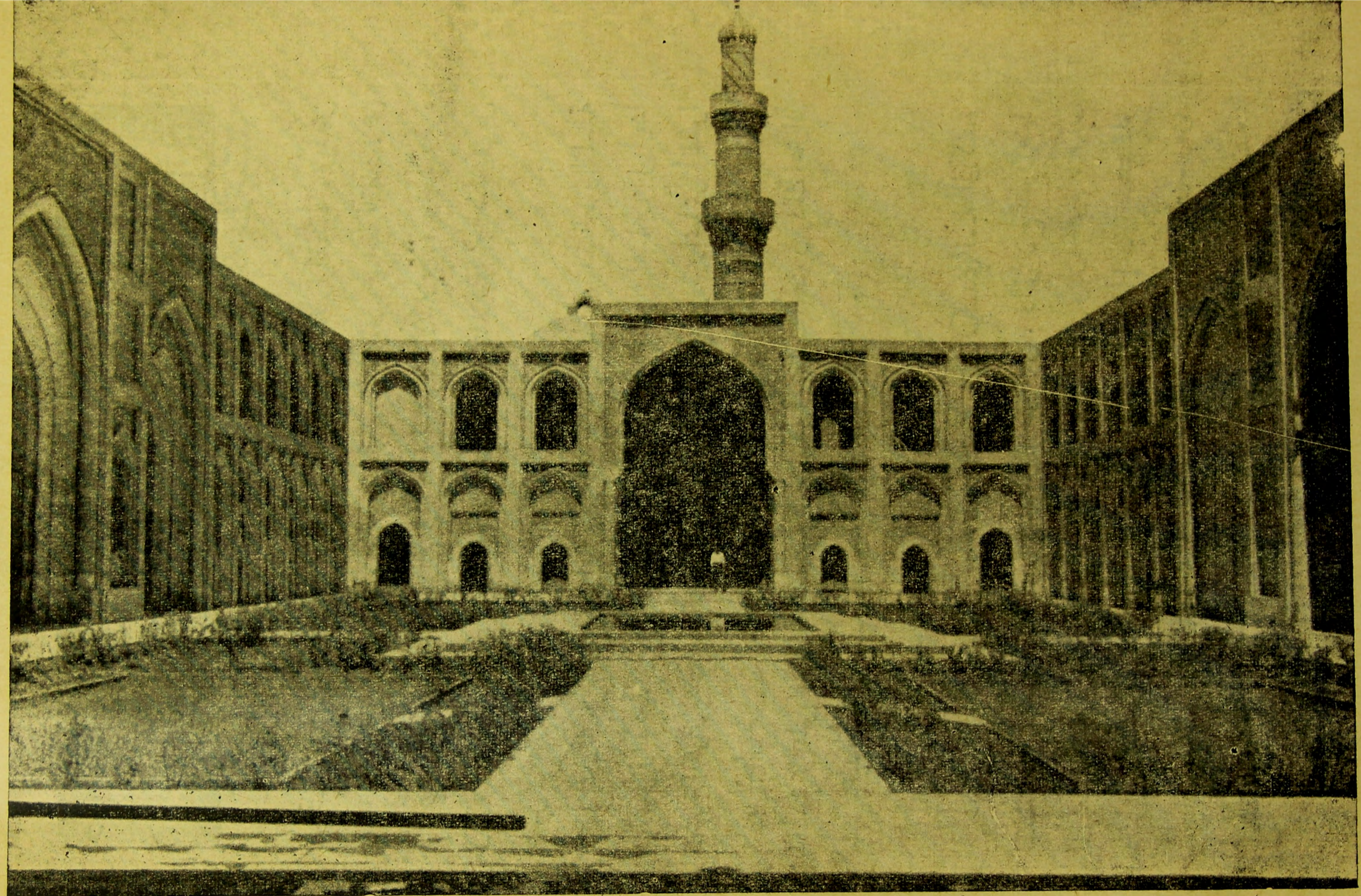
بغداد اليوم :

وفى الثلاثين سنة الأخيرة قد توسعت بغداد الحالية توسعاً عظيماً مستمراً بأن امتد عمرانها فى الجانب الشرقى الى الصليخ شمالاً ، والى الزوية جنوباً ، والى البقعة المعروفة ببغداد الجديدة شرقاً . وإما فى الجانب الغربى المعروف بالكرخ ، فقد امتد العمران الى الكاظمية شمالاً والى كرادة مريم والدورة جنوباً ، والى الحارثية ومدن المنصور والمأمون والداوودى غرباً حتى أصبح طول بغداد من أقصى الشمال الى أقصى الجنوب ما يقرب من عشرين كيلو متراً ، وكذلك الحال من شرقيها الى غربيها مما لم تبلغه فى كل عهدها .

واليوم وبفضل جهود وسهر المخلصين العاملين من أبناء العراق الغر الميامين فى عهد ثورة ١٤ تموز المباركة وعلى رأسهم حامل راية الحرية ولواء العروبة والإسلام سيادة اللواء الركن عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة ، محطم أغلال العبودية ورافع بيرق النضال وشعلة الكفاح الوطنى والقومى فى دنيا العرب والاسلام ، تمضى بغداد قدماً فى التوسع العصرى ، وتسير حثيثاً فى مدارج التطور والتقدم فى شتى مضامير الحياة ، مستعيدة مجدها اللامع الغابر فى هذا الحاضر النير الزاهى ، ومستردة شهرتها الرفيعة فى عيون العالم طراً لأجيال وأجيال والى الأبد .



باب المعظم — وهو (باب سوق السلطان قديماً أو الباب السلطانى) . وقد نقض سنة ١٩٢٥ لتوسيع الشارع ، ويقع لصق مبنى وزارة الدفاع على شارع الرشيد .



المستنصرية — منظر عام من الداخل بعد صيانته

الكندى فيلسوف العرب والإسلام

ومفخرة العراق

تحتفل الجمهورية العراقية الحبيبة الى كل قلب يحيا للخير والفضيلة ، وينبض بالوفاء والإخلاص ، بإحياء ذكرى جليلة عميقة المعانى ، سامية القصد ، هى ذكرى الكندى الفيلسوف العربى والعالم العبقرى الاسلامى ، وحيد دهره ودرة زمانه ، والمعلم اللوذعى الذى أخـــذ عنه الفلاسفة والعلماء فى كل عصر ومصر .

يشـارك الجمهورية العراقية احتفالاتها ليس فقط أساتذة العلم والفلسفة والشعر والأدب ، والمؤرخون والباحثون من العرب والمسلمين بل أيضاً جمهرة أخرى كبيرة تمثل العديد من شعوب المعمورة وأممها ممن أنفقوا أكبر شطر من أعمارهم فى درس وتقصّى ونشر تراث العرب والاسلام الفلسفى والعلمى على اختلاف صنوفه وألوانه فى مختلف العصور وذلك اعترافاً منهم وتقديراً لفيلسوف العرب الأول ومفخرة العراق .

الكندى ونسبه :

هو أبو يوسف يعقوب بن اسحق الذى عرف بالكندى نسبة الى كندة القبيلة العربية العريقة التى كـان أصلها فى أرض اليمن ، والتى نزح بطون منها الى بعض الاقطار فكان لها فروع فى العراق والاندلس وبلاد الشام . وقد عدد أحد قدماء المؤرخين العرب هو القفـطى (فى كتابه إخبار الحكماء بأخبار العلماء) نسب الكندى فاذا به يصل الى الجد الرابع والثلاثين . ومن هؤلاء الأجداد من ملك فى حضرموت واليمامة والبحرين . ومنهم من

عاش فى الجاهلية ، ومنهم من نشأ بعد الاسلام . كما ان منهم من ولى الولايات وتقلد مناصب قضائية .

ومن أجداد الكندى قيس بن معدى كرب والأشعث بن قيس الذى ينتهى اليه نسب الكندى فى الاسلام . وكان هذان الجدان قد ملكا على جميع كندة كل بدوره . أما نسبه فى العهد الاسلامى فهو يعقوب بن اسحق بن الصباح بن عمران بن اسماعيل بن محمد بن الاشعث بن قيس . وكان أبوه اسحق بن الصباح شاعراً وأميراً على الكوفة فى عهدى المهدى والرشيد .

نشأته وحياته :

اختلفت الروايات عن نشأة الكندى وحياته . فقد ذكر بعضهم انه ولد فى البصرة ، وقال غيرهم انه ولد فى الكوفة عندما كان أبوه والياً عليها ، وسواء أكان مولده فى البصرة أو الكوفة فهو عراقى المولد والنشأة ، وجاء فى رواية أخرى انه ولد قبل وفاة أبيه بزمن قصير وفى عهد الخليفة هرون الرشيد ، أى انه كان ما يزال صغيراً عندما وافى الأجل والده ولكن السنة التى ولد فيها لم تعرف بعد ، وإن كان الغالب على الظن انه ولد حوالى سنة (١٨٥ هـ) (٨٠١م) ، وأما وفاته فقال بعضهم انها كانت فى سنة (٢٤٦هـ) . وزعم غيرهم انها سنة (٢٥١ هـ) : وذهب آخرون الى انها كانت (٢٥٢ هـ) ، وقال فريق رابع انها كانت (٢٥٨ هـ) وآخر (٢٦٠ هـ) أى انه عاش فى المئة الثالثة للهجرة .

وبعد وفاة أبيه ، قامت أمه على تربيته وأنشأته تنشأة علمية لما لمست فيه من ذكاء خارق وميل شديد الى ارتشاف المعرفة من ينابيعها الرائعة . وبعد أن تعلم القراءة والكتابة ، ودرس القرآن الكريم ، وعلوم الدين والفصاحة ، قصد بغداد عاصمة الدولة العباسية التى كانت فى أيامه مشعلاً للعلوم ومأوى العلماء . وملاذ الأدباء والكتاب والشعراء . وموطن المصنفين والمترجمين .

وأقبل ابو يوسف يعقوب بن اسحق الكندى على خزائن الكتب فى مدارس ومساجد وقصور بغداد ، وفى بيوت علمائها وأعيانها ، إقبالاً عظيماً يريد إلتهامها . ومن تلك الكتب الوفيرة التى عجت بها بغداد ما كان منها مترجماً عن اليونانية والآرامية والفارسية فضلاً عن المصنفات العربية الكثيرة فى شتى العلوم والمعارف .

عاش الكندى فى كنف النعمة والرخاء ، فلم يمد يده الى أحد ، ولم يحسد أحداً على ماله . وقيل عنه انه كان بخيلاً شديد الحرص على المال ، على ما ذكره بعض معاصريه أمثال (ابن نباته) و (الجاحظ) مع انه كان ابن نعمة ويسر وذا ثروة ورثها عن أبيه . ومهما قيل عن حرصه على المال فربما كان ذلك ـ اذا صح ـ ناشئاً عن تحفظ منه حيال تقلبات الزمان وبعد نظره فى الحياة ، وخبرته فيها وما جرته الايام على سواه من محن وشظف العيش ، ولكنه كان الى جانب هذا وذاك جواداً سخياً فى نشر العلم . وروى عنه انه قال لابنه : ـ

« قل لا . يصرف البلا ، وقل نعم يزيل النعم . سماع الغناء برسام حاد لأن الانسان يسمع فيطرب ، وينفق فيسرف فيفتقر . » وقال أيضاً : « الدينار ، حموم فإن صرفته مات . والدرهم محبوس فإن أخرجته فر . والناس مسخرة فخذ شيئهم واحفظ شيئك . ولا تقبل من قال اليمين الفاجرة فإنها تدع الديار بلاقع . » وقال لابنه أيضاً محذراً اياه من الاقارب : ـ

« يا بنى الأب رب ، والأخ فخ ، والعم غم ، والخال وبال ، والولد كمد ، والاقارب عقارب » .

شهرته :

كان الكندى صاحب أعظم شهرة وأرفع ذكر وأبقى أثر من جميع بنى كندة فى حياته وبعد وفاته . وكان فضلاً عن انصرافه الى التأليف يشغل

مناصب هامة فى دولة بنى العباس وخصوصاً فى أيام المأمون والمعتصم وذلك كمترجم ومنقح . وقال فيه (ابن أبى اصيبعة) نقلاً عن أبى معشر فى كتابه (المذكرات) لشاذان :

« حذاق الترجمة فى الاسلام أربعة : (حنين بن اسحق) و (يعقوب بن اسحق الكندى) و (ثابت بن قرة الحرانى) و (عمر بن الفرحان الطبرى) .

وقال ابن النديم فى وصفه للكندى : « فاضل دهره ، وواحد عصره فى معرفة العلوم القديمة بأسرها » . وجاء عن صاعد الاندلسى قوله : « انه لم يكن فى الاسلام من اشتهر عند الناس بعلوم الفلسفة حتى سموه فيلسوفاً ، غير يعقوب » . وقال (كردانو) أحد فلاسفة النهضة الاوروبية فى القرن السادس عشر الميلادى : « ان الكندى كان واحداً من الاثنى عشر عبقرياً الذين ظهروا فى العالم ، وانه كان فى القرون الوسطى واحداً من ثمانية أئمة العلوم الفلكية » .

هكذا كانت وستظل شهرة الكندى ، وسيبقى تراثه العلمى والفلسفى كنزاً خالداً ثميناً فى المعرفة ليس أخلد ولا أثمن منه .

علومه ومؤلفاته :

عكف الكندى على الدرس وطلب العلم الذى شغف به فى بغداد سنين طويلة ، بل وأفنى حياته فى طلبه ونشره . وما إن بلغ الغاية منه حتى راح ، دون أن ينال منه الونى ، يضع المؤلفات ويصنف الرسائل فى علوم الطب والكيمياء والحساب والمنطق والأدب والهندسة وكذلك العلوم النفسية والسياسية والجدلية وعلمى الفلك والنجوم ، وأيضاً وضع اللحون الموسيقية وغير ذلك من البحوث التى تناولت تقلبات الجو ، والبرد والثلج والضباب والرعد والبرق والصواعق واختلاف الأزمنة ، والابعاد المتعلقة بالاجرام ومسافات الاقاليم ورؤوس الجبال ، وبعد مركز القمر عن الارض ،

والاحجار الكريمة والسيوف والزجاج والالوان والمد والجزر وغيرها كثير.

وبلغ من حبه للعلم وتعلقه به انة تمكن من اليونانية حداً جعله ينقل الشيء الكثير من الثقافة والفلسفة اليونانيتين الى العربية بالاضافة الى تأليفه . وقد أحصى ابن النديم شيخ المفهرسين القدماء ، ما وضعه وترجمه وصنفه الكندى فاذا به يبلغ (٢٤١) مؤلفاً فقد منها الكثير ويا للأسف . كما ان بعضها ما زال بين طيات المخطوطات العربية تنتظر من يخرجها الى النور لينتفع بها أهل العلم وطلابه . وهكذا لم ينته الينا منها سوى ما ترجمه المستشرقون الأوائل الى اللاتينية والالمانية وغيرهما من اللغات الاجنبية وطبع فى بعض المدن الاوروبية منها البندقية سنة (١٥١٧ م) ، وفى ستراسبورغ سنة (١٥٣١ م) وفى منستر سنة (١٨٩٧ م) وفى لايبزغ سنة (١٩١٢م) ومن هؤلاء المستشرقين (جيراردى كريمونا) و (ارنالدوس فيلانوفانوس) و (آلبينو ناغى) .

وربما كان أبرز من عنى بمؤلفات الكندى ودفع بها الى النشر الاستاذ الكبير (محمد عبد الهادى أبوريده) الذى أخرج مجلدين تضمنا خمساً وعشرين رسالة من مصنفاته وسمها بـ (رسائل الكندى الفلسفية) . وقد طبع المجلد الاول سنة ١٩٥٠ والثانى سنة ١٩٥٣ فى القاهرة وكانت دار الفكر العربى هى التى تولت نشرهما .

كيف نشأت فكرة اقامة الذكرى الالفية

لتأسيس بغداد واحياء ذكرى الفيلسوف الكندى

فى صباح يوم السابع عشر من نيسان ١٩٦٢ عقد سيادة الزعيم الركن اسماعيل العارف وزير المعارف ووكيل وزير الإرشاد مؤتمراً صحفياً فى ديوانه بوزارة الإرشاد حضره أصحاب ومراسلو الصحف العراقية والأجنبية ووكالات الأنباء العالمية أسهب بالتحدث فيه عن الذكرى الألفية لتأسيس

بغداد واحياء ذكرى الفيلسوف والعالم الكندى ، وفيما يلى نبذة موجزة عن كيفية نشوء هذه الفكرة وصيرورتها حقيقة ملموسة : -

كانت طائفة من المعنيين بالتاريخ العربى والإسلامى قد تقدمت باقتراح يدعو الى احياء هذه الذكرى فى سنة ١٩٦٠ ، فما كان من حكومتنا الوطنية الجليلة إلا أن تبنت الفكرة وسعت الى تحقيقها . ولما عرضت شتى الاقتراحات بصددها تبناها سيادة زعيم البلاد اللواء الركن عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة . وأصدر مجلس الوزراء قراره بشأنها فى ٤ نيسان ١٩٦٢ وتألفت فى أثره لجنة تحضيرية لهذا الغرض ثم لجنة عليا للإشراف على توجيه العمل واعداد مناهج الإحتفالات ، ويشرف هذه اللجنة أن تكون رئاسة الشرف فيها لسيادة الزعيم الأمين عبدالكريم قاسم . وقد تولى سيادة وكيل وزير الإرشاد نيابة رئاسة اللجنة ، كما ان الرئاسة التنفيذية لهذه اللجنة أنيطت بسيادة رئيس المجمع العلمى الدكتور ناجى الأصيل .

ومنذ ذلك اليوم راح المسؤولون يؤازرهم عدد من الأساتذة الأفاضل فى تأليف اللجان الفرعية التى أنيطت بكل واحدة منها عمل خاص . وقد خصصت الحكومة الاموال اللازمة لإقامة هذه المهرجانات الضخمة التى ستكون بالغة الروعة والجلال فى عهد ثورة تموز المباركة وبرئاسة سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم .

اللجنة الفرعية لوضع تصاميم

الطوابع التذكارية لمهرجانه بغداد والكندى

من اللجان الفرعية التى شكلتها اللجنة العليا لهذه الاحتفالات لجنة (الطوابع التذكارية) لوضع تصاميم الطوابع التى ستصدر فى هذه المناسبة ، يوم ١ كانون الأول ١٩٦٢ .

كما وقد طلبت اللجنة العليا من جمعيتنا ترشيح ممثليها فى اللجنة الفرعية .
وقد رشح لها اللواء المتقاعد صالح زكى المصلح رئيس الجمعية .

مقررات لجنة الطوابع :

قررت اللجنة الفرعية فى ٢٥/٧/١٩٦٢ وبعد عدة اجتماعات أن يكون عدد الطوابع التذكارية عشرة طوابع تمثل مختلف المشاهد والصور لبغداد قديماً وحديثاً ومن بينها صورة لسيادة الزعيم عبدالكريم قاسم ، وعهدت الى مديرية البريد والبرق العامة تنفيذ ذلك .

بيد أنه نظراً لضيق الوقت لم تتمكن مديرية البريد من تنفيذ قرار اللجنة المشار اليه ، يضاف الى ذلك إن أغلب شركات طبع الطوابع اعتذرت فى طبعها لعدم تيسر الوقت الكافى لإنجاز طبعها قبل ١ كانون الأول ١٩٦٢ ، وبعد اتصالات عديدة بين الحكومة العراقية وحكومات شركات الطبع وافقت احداها على طبع أربعة أنواع من الطوابع فقط بدلاً من العشرة المذكورة ومن كل نوع منها مليون طابع وهى من الفئات التالية :

الطوابع التذكارية لتخليد احتفالات بغداد ـ الكبرى :

الطابع الأول من فئة ٤٠ فلساً عليه صورة سيادة الزعيم الأمين اللواء الركن عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة .

الطابع الثانى من فئة ١٠ فلوس يمثل مدينة بغداد المدورة كما بناها أبو جعفر المنصور .

الطابع الثالث من فئة ٦ فلوس يمثل كاتبا بغداديا من عصور الخلفاء العباسيين .

الطابع الرابع من فئة ٣ فلوس يمثل أحد مهرجانات بغداد فى أيام رمضان زمن الخلفاء .

نموذجان لبغداد القديمة والحديثة

بمناسبة ذكرى تأسيس بغداد

تقرر إنشاء ونصب قاعدة يقام عليها نموذجان لبغداد القديمة والحديثة بناء على القرار الذى كانت قد اتخذته اللجنة العليا لإحتفالات العيد الألفى لتأسيس بغداد . بإقامة هذين النموذجين فى الأراضى الواقعة بين مدينة الضباط وقناة الجيش .

سيكون النموذج الأول مدوراً بقطر ٢٥ متراً وذلك رمزاً لبغداد المدورة التى أسسها أبو جعفر المنصور عام ١٤٥ للهجرة . واما النموذج الثانى فسيكون مستطيلاً وبمساحة ٣٥ فى ٢٥ متراً ويرمز الى بغداد فى الوقت الحاضر بعد التطورات والتوسعات التى حققتها الثورة المباركة . ومن المقرر أن يكون النموذجين قد انجزا الآن .

هذا وكان قد خصص مبلغ ١٤ ألف دينار لهذين النموذجين اللذين أشرف على إنشائهما لجنة مؤلفة من ثلاثة مهندسين هم السادة محمود العينه جى المهندس فى مديرية الآثار القديمة العامة . والمقدم المهندس فتحى محى الدين والمهندس مهدى الحسنى فى مديرية المبانى العامة وعضوية الاستاذ كامل المشاهدى مدير مركز إرشاد المنطقة الوسطى .

من أهداف

جمعية هواة الطوابع العراقية

نشر الثقافة العامة وتعريف الآداب والعلوم بدراسة الطوابع البريدية .

الوفود والمدعوون الى مهرجانات

بغداد والكندى

❋ لبى الدعوة من العلماء والكتاب والشعراء العرب من مختلف البلاد العربية ماينوف على ٤٠ شخصية من الجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية المتحدة ولبنان والاردن وتونس والمغرب .

❋ أما العلماء الاجانب والمستشرقون الذين قبلوا الدعوة فيزيدوا عن الثلاثين شخصية علمية من أسبانيا وجيكوسلوفاكيا وانكلترة والولايات المتحدة الامريكية وايطاليا وفرنسا والمانيا الغربية والسويد والمجر وسويسرا والبرتغال والدانمارك وايران .

❋ ومن الجامعات العربية والاسلامية التى لبت الدعوة هى : ـ
جامعة بيروت الامريكية . جامعة الحكمة من بغداد . وكلية الاركان العرافية . وجامعة القرويين فى الرباط . والجامعة الليبية فى طرابلس . وجامعة الخرطوم . وجامعتى طهران وافغانستان . والهيئة المحلية لرعاية الفنون والآداب فى الاسكندرية .

❋ ومن الجامعات الاجنبية التى قبلت الدعوة : ـ
جامعة صوفيا . جامعة همبرغ . وجامعة ماك كيل كندا . والمعهد العربى للدراسات الاسلامية فى مدريد ، جامعة فرانكفورت . جامعة كاليفورنيا . جامعة برلين الحرة . جامعة طشقند . جامعة طوكيو . جامعة باريس وجامعة لنينغراد .

❋ من الدول التى قبلت الدعوة :
رومانيا . افغانستان . الدانمارك . النرويج . ايطاليا . كوريا الشعبية . الاردن . المجر .

❋ وقد أسهم من الكتاب والعلماء الادباء والشعراء العراقيين أكثر من خمسين استاذاً .

منهاج الاحتفال بالذكرى الالفية

لمدينة بغداد وفيلسوفها الكندى

تستمر هذه الاحتفالات ثمانية أيام من ١ كانون الاول ١٩٦٢ الى اليوم الثامن منه .

اليوم الاول — ١/١٢/١٩٦٢

اجتماع الوفود والقيام ببعض الزيارات . وحفـــلة الافتتاح حيث يلقى الرئيس التنفيذى للمهرجان كلمة الترحيب بالوفود والمدعوين ويقدم الزعيم الأمين اللواء الركن عبد الكريم قاسم ، ثم كلمة أمين العاصمة ، تعقبها كلمات رؤساء الوفود ثم كلمة وزير الارشاد الترحيبية .

اليوم الثانى — ٢/١٢/١٩٦٢

عرض البحوث والقاء المحاضرات وزيارة المتحف العراقى والمستنصرية . ويفتتح سيادة الزعيم عبد الكريم قاسم معرض التراث البغدادى والكتاب البغدادى .

اليوم الثالث — ٣/١٢/١٩٦٢ الذى يصادف فيه عيد السلامة .

زيارة الصويرة بلدة سيادة الزعيم عبد الكريم قاسم وزيارة سلمان باك (طاق كسرى) ومحطة اذاعة الحرية . حفلة الليلة البغدادية ومأدبة العشاء يقيمها وزير الارشاد فى بهو الامانة وقاعة الشعب .

اليوم الرابع — ٤/١٢/١٩٦٢

زيارة الوفود لمدينة بابل والمعالم الأثرية . حفلة موسيقية فى البهو يقدمها الموسيقيان الالمانيان . وليمة أمين العاصمة .

اليوم الخامس — ٥/١٢/١٩٦٢

زيارة كلية الاركان فى الرستمية . حفلة الفرقة الكورية فى قاعة الخلد . وليمة عشاء يقيمها وزير الخارجية .

اليوم السادس — ٦/١٢/١٩٦٢

يفتتح الرئيس التنفيذى حفل الكندى . القاء المحاضرين بحوثهم فى قاعة الشعب . زيارة كليتى الزراعة والبيطرة فى أبى غريب . مأدبة غذاء يقيمها رئيس جامعة بغداد . الفرقة السيمفونية الوطنية .

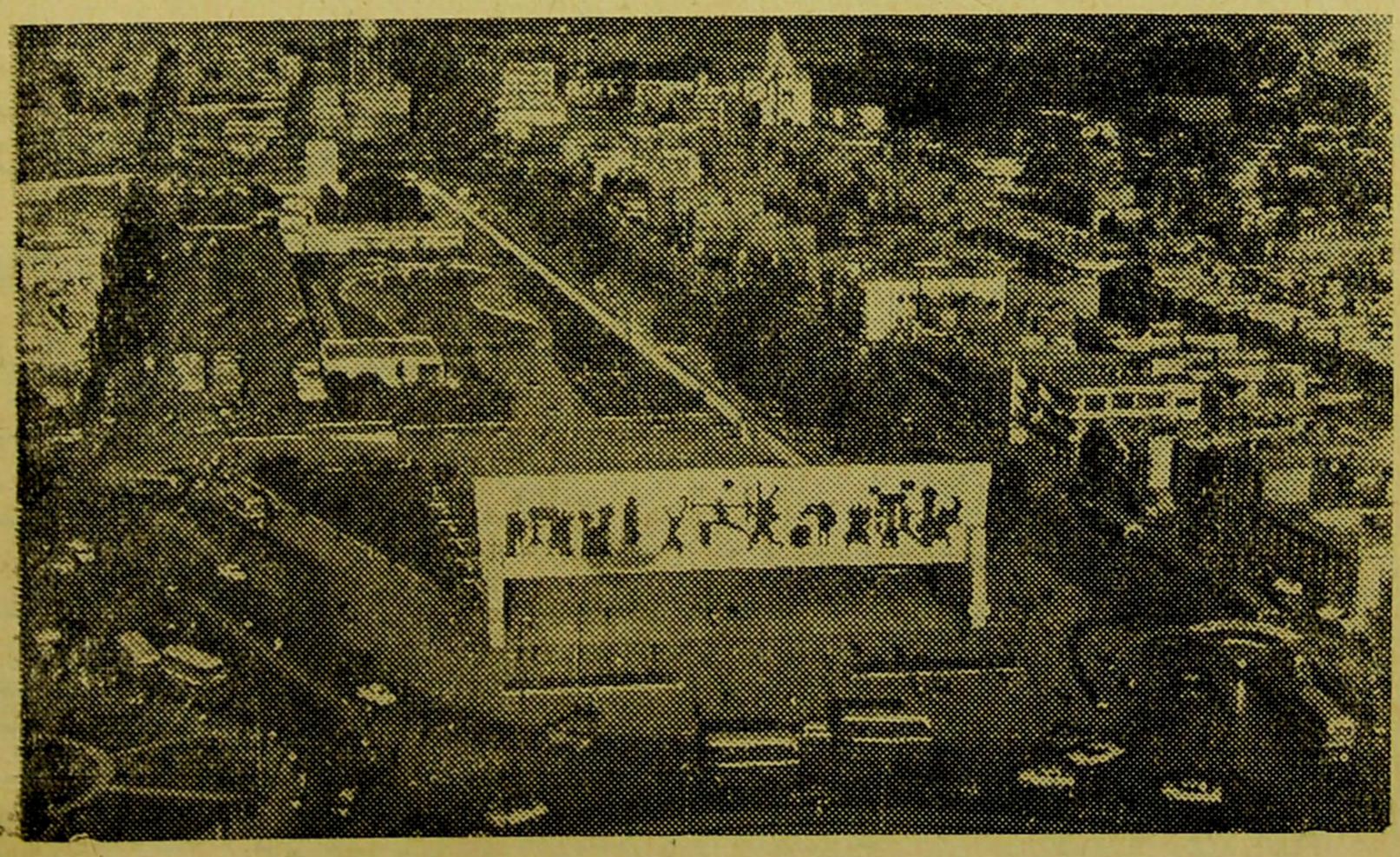
اليوم السابع — ٧/١٢/١٩٦٢

محاضرات . زيارة مصافى النفط الحكومية . حفلة الختام . تلخيص أعمال الاحتفال . كلمة وزير الارشاد . كلمات رؤساء الوفود . الكلمة الختامية للرئيس التنفيذى . مأدبة توديعية يقيمها الرئيس التنفيذى فى بهو الأمانة .

اليوم الثامن — ٨/١٢/١٩٦٢

تنظم مناهج خاصة للوفود . يكون لأعضاء الوفود الخيار بالبقاء فى بغداد المدة التى تناسبهم على نفقة اللجنة العليا . يودع الضيوف بمثل ما استقبلوا .

★ ★ ★



بغداد الحديثة في عهد ثورة ١٤ تموز المجيدة

زوروا

معرض طوابع سام

يقدم لكم

مجموعات مختلفة من جميع أنحاء العالم

الاصدارات التذكارية الحديثة للمناسبات العالمية

المـــلاريا

مجموعات رياضية ـ اللاجئين ـ الأمم المتحدة

اتحاد أوروبا ــ اليونسكو ــ حقوق الانسان .. الخ ..

جميع الاصدارات الحديثة للبلاد العربية

وكافة أنواع اللوازم المهمـــة لهواة الطوابع

أغلفة أول يوم لكل المناسبات

دائما مع

معرض طوابع سام ــ بغداد

المعرض : ـ فى الباب الشرقى ـ الشارع الثانى المقابل لجامع الاورفلى

والمؤدى الى شارع أبى نؤاس

S A M

THE PHILATELIC SHOP

3H/1 ORFALI AVE., SOUTH GATE

BAGHDAD - IRAQ

جسور بغداد (*)

قديما وحديثا

الحديث كثير فى التاريخ عن مدى الرقى العمرانى والتوسع الحضارى الذين بلغتهما بغداد فى الأزمنة القديمة ، وعلى الاخص أيام العباسيين . إما قبل ذلك كان المظنون أن مدينة بغداد كانت مجرد قرية من القرى القديمة أحدثت قبل الإسلام تقع حيث تقع الصالحية الآن وتحيط بها البساتين والمزارع التى كانت تستقى من ماء الفرات . وقد دلت التنقيبات الأثرية على ما كان لهذه المدينة من شأن كبير فى التاريخ القديم فقد تطاحن عليها مختلف الاجناس ، وانصهرت فيها شتى التيارات دينية وفكرية وعقائدية وحضارية فجعلت لها شأناً كبيراً فى تاريخ العالم ، وبعكس ما تسرف هذه المصادر فى التحدث عن قيمة بغداد التاريخية ، تشح فى ذكر بعض التفاصيل التى نحن بصددها مثلاً الآن . . نقصد هنا الوسائل التى كان يتم بواسطتها اتصال الناس بين هاتين الضفتين عبر نهر دجلة لأن المعروف بصورة قاطعة أن مدينة بغداد فى كل مراحلها التاريخية كانت تمتد شرقى وغربى دجلة .

وأن معظم الحكام البويهيين والمماليك السلجوقيين ، كانوا يبتنون قصورهم على ضفتيها وأن المزارع والبساتين والقرى كانت تمتد الى ما وراء هذه القصور مسافات شاسعة وأن الناس بين الضفتين بحكم وجودهم داخل إطار هذه المدينة كانوا يتزاورون لأسباب شخصية أو معيشية فكيف كان يتم هذا

(*) عن مجلة الاصلاح الزراعي .

الاتصال بينهم إذن ؟ أبواسطة القوارب والطوافات والعوامات ، أم بواسطة أخرى كالجسور مثلاً ؟

مما لا ريب فيه أن هذه الوسائل الزوارق والعوامات وغيرها وسائط لا غنى عنها للناس . ولكنها ليست ذات مفعول كالجسور وقد ذكرت المصادر أن أول جسر عقد ببغداد قبل العباسيين كان جسراً ساسانياً أنشئت قاعدته أمام دار الحاكم الساسانى نيابور (وهى القصر الذى عرف أيام العباسيين بالقصر العباسى ويقع مكان المدرسة الثانوية بالكرخ الآن) وقد كان أول قائد محظوظ عبر عليه ودحر الفرس هو (الغسير بن ديسم) أحد قادة خالد بن الوليد عام ١٢ هـ ٦٣٣ م وقد استفاد العباسيون من مكامن هذا الجسر الشرقية والغربية فعقدوا عليه عام ٣٨٣ هـ ٤٩٣ م جسراً هو الذى نزل عنده فيما بعد الرحالة الشهير ابن جبير سنة ٥٨٠ هـ ١١٨٤م وتعددت الروايات بعد ذلك عن جسور بغداد فمن قائل أن عددها ثلاثة ومن قائل هى خمسة ومن ذكر أن هذه الجسور ما كان منها للرجال ومنها ما كان خصيصاً للحريم وهذا شىء جديد على التاريخ إذ لم يسبق ان عقدت جسور خاصة بالنساء فى غير الدولة العباسية . وقد جاء فى كتاب مناقب بغداد لابن الفرح الجوزى المتوفى سنة ٥٩٧ هـ ان أول من عقد الجسور ببغداد كان المنصور فإنه لما بنى قصره الخالد فى سنة ٥٩ هـ عقد الجسر عند باب الشعير وروى انه عقد ثلاثة جسور جعل أحدها للنساء ثم عقد لنفسه وحشمه جسرين بباب البستان ، وعقد الرشيد بعده عند باب الشمالية جسرين فلما قتل الامين عطلت وبقى منها ثلاثة ثم عطل واحد .

وروى أن أبا على بن شاذان قال : ـ انه أدرك بغداد وفيها ثلاثة جسور يحاذى أحدها سوق الثلاثاء وآخر بباب الطاق ، والثالث عند الدار العزبة وقيل أن الذى كان عند الدار العزبة نقل الى باب الطاق . فصار هناك جسران يمضى الناس على أحدهما ويرجعون على الآخر . ثم ولم يبق غير جسر واحد عقد

فى الجانب الغربى ، ولم ير فى زمان الخليفة المسترشد ومن بعده من الخلفاء غير جسر واحد كان عند نهر عيسى ثم نقل الى باب القرية ، ثم عملت المرأة الملقبة (بنفشة) جسراً واحداً جديداً من السفن والسلاسل جعلته مكان هذا الجسر العتيق ورد ذلك الى مكانه فى نهر عيسى وذلك فى زمن الخليفة المستضئ بأمر الله . فصار للناس جسران . . والذى يتضح من هذه السطور أن بناء الجسور لم يقتصر على الخلفاء وإنما تعداه الى الاشخاص والنساء مثلا كما فى أمر المرأة بنفشه ولكن ما جاء فى المنظم لابن الجوزى صفحة ٢٥٠ سنة ٥٧٠ هـ يفسر ذلك على أنه كان نتيجة أمر من جهة من جهات المستضئ بأمر الله لامرأة تلقب بنفشه كتب اسمها على الجسر وجعل تحت الرقة مكان الجسر العتيق وحمل الجسر العتيق فبقى الجسر تحت الرقة الى أن حول بعد مائة وخمسين عاماً فوجد الناس له راحة عظيمة لوجود (جسرين) ويبدو من هذه السطور مما رواه معظم المؤرخين ان بغداد عدا ما ذكر الآن كان فيها دائماً جسران على الاقل وقد بلغ عدد هذه الجسور فى عصر الخليفة هارون الرشيد الذهبي خمسة ، وأن هذه الجسور كانت توضع دائماً تحت امرة وكلاء كالجسر الذى عمله عضد الدولة ونصب السيد محمد ابن الحسن الاسعد السامرائى متولياً عليه . وان منها ما كان له أيضاً صاحب كاسحاق بن ابراهيم صاحب الجسر فى شارع الحدادين ، وان قسماً من هذه الجسور تعرض للحرق كما حدث عام ٥٣٠٨ حيث شجع غلاء الحياة المعيشية على خروج الناس وحرق مجالس الشرط والجسور (المنتظم ٦ - ٥٦) أو أن منها ما حمله التيار بكلتيه وقذفه بعيداً هو ومن عليه كما حدث عام ٤٣٠ هـ حيث ارتفع دجلة ١٦ ذراعاً بين يوم وليلة وقذف بالجسر ومن كان عليه وقد روى فى صبح الاعشى للقلقشندى ٤-٣٣١ أنه كان بين الجانبين على دجلة جسران منصوبان شرقا وغربا على سفن وزوارق أوقفت فى الماء ومدت بينها السلاسل الحديد المكعبة الثقال وفوقها الخشب الممدود . وعليها التراب يمر عليها أهل كل

جانب الى الآخر بالحمير والجمال والاحمال ، وعلى ضفتى دجلة قصور الخلافة. فلا عجب إذن فى أن يحمل التيار هذا الجسر ومن عليه كما حدث عام ٣١٦ هـ إذ زادت دجلة زيادة مفرطة قطعت الجسر ببغداد وغرق الجسارون وجماعة من الناس . فقد كانت جسوراً لا تتحمل قوة التيار إلا الى حد معين .

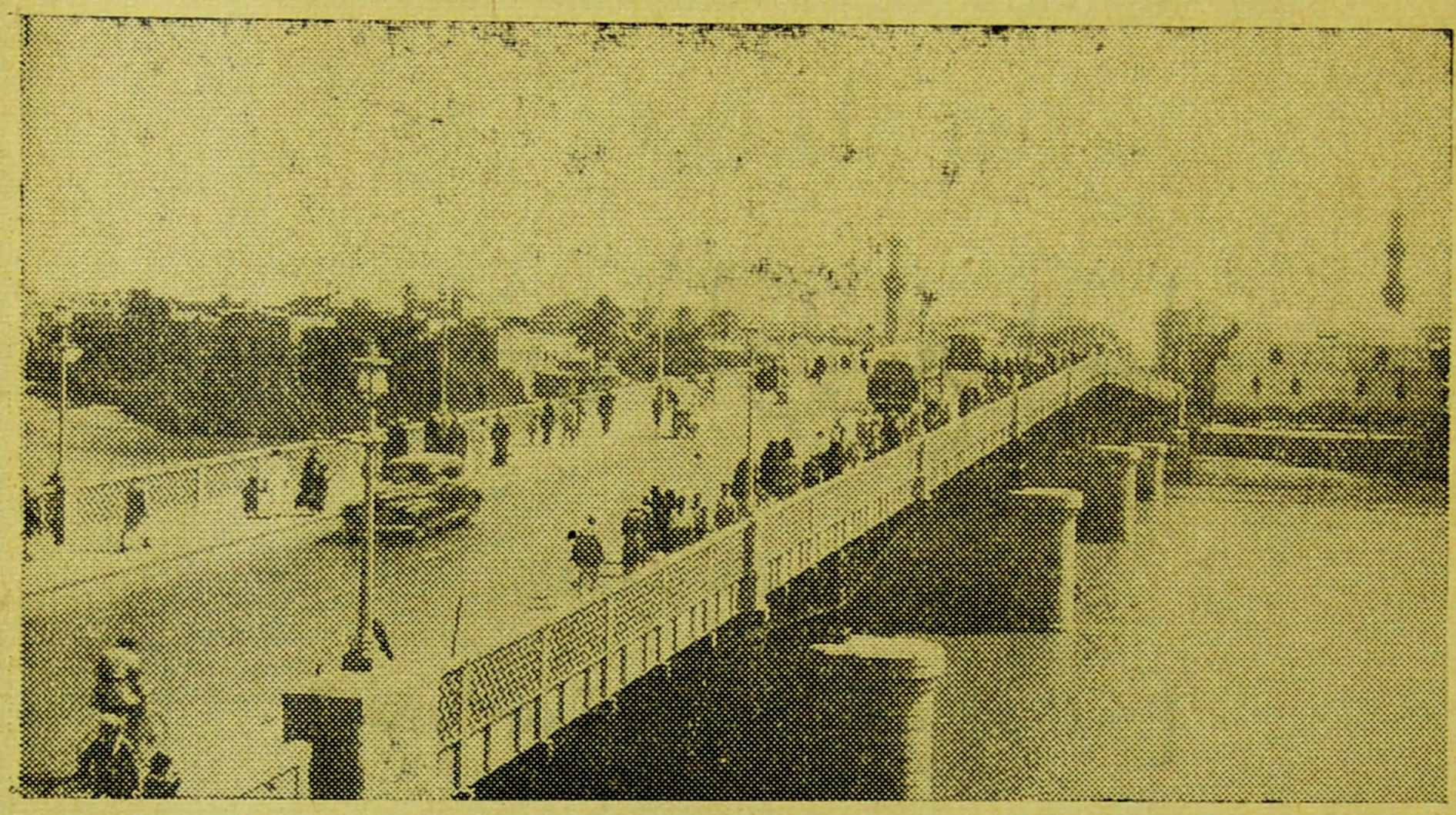


جسر بغداد القديم (ذو الجساريات) الذي أنشاه والي
بغداد نامق باشا سنة ١٣٢٠ هـ — ١٩٠٢ م .

ويقول الرواة أن الجسور كانت موضعاً للنزهة بالإضافة الى كونها وسائل للعبور فقد كان الناس تجتمع لديها بعد العصر من كل يوم ، وفى الايام المقمرة ليلاً على الاخص على اعتبارها متنزهات ؟ وقد جاء فى رحلة ابن بطوطة طبعة باريس ٢ - ١٠٥ انه كان ببغداد جسران اثنان ومعقودان على نحو الضفة فى جسر الحلة والناس يعبرونها ليلاً ونهاراً رجالاً مع نساء فهم فى ذلك فى نزهة متصلة . وقد كان ابن بطوطة قد زار بغداد عام ٧٢٧ هـ — ١٣٢٦ م ثم عاد اليها سنة ٧٤٨ هـ — ١٤٣٧ م . أما جسور بغداد أثناء الإحتلال العثمانى فكانت جسراً فى الاعظمية كانوا يسمونه جسر الاعظمية والجسر (القديم) قرب سوق السراى . وكانت مصنوعة من ألواح الخشب الممدود على سفائن

خشبية مربوطة بالسلاسل وقد مد على الضفتين تحتها مجال للمقاهى وبائعى السكاير والمأكولات لنزهة الناس . وكان الناس يقصدونها مساء وهم كلما انقطع الجسر واعيد اتصاله احتفلوا بذلك احتفالات كبيرة فخرجت الزفة . بالطبول والمزامير يتقدمهم الراقصون (الشعارون والدبكة) وخلفهم صغار العجايا . والقوم فى بيوتهم كانوا كلما سمعوا صوت الطبول فى غير أيام رمضان عرفوا أن هناك احتفالاً بمد الجسر وقد أحرق العثمانيون هذا الجسر عندما انسحبوا من بغداد وظل يشتعل طيلة النهار .

وعندما احتل الإنكليز بغدا أنشأوا جسراً مكان هذا الجسر وجسراً آخراً سموه (جسر مود) كذكرى للقائد الانكليزى الذى فتح بغداد . واتخذوا عوامات حديدية له (دوب) بدلاً من الخشب ثم سكبوا بعد ذلك عليها القير وبلطوها ، كذلك فعلوا بجسر الاعظمية . كما مدوا جسرا آخر أثناء الحرب العالمية الثانية فى الزوية من الكرادة الشرقية يربط ضفتها بالوشاش لتسهيل انتقال جيوشهم وكان جسراً قوياً . ثم تم عام ١٩٣٧ - ٩٣٨ انشاء جسرين حديدين هما جسرا الشهداء وجسر الاحرار كلفا ٧٢٠ الف دينار ، ونقل جسر مود الى جوار عمارة فندق سميراميس ثم لم يلبث ان نقل الى سامراء . وبذلك أصبح عدد جسور بغداد أربعة . اثنان منها جسران متحركان والآخران ثابتان . ثم لم يلبث الانكليز أن رفعوا جسرهم من الكرادة بانتهاء الحرب العالمية الثانية فبقت ثلاثة جسور فى بغداد وتم عام ١٩٤٩ انشاء جسر حديدى لوسائط النقل والقطار أيضاً فى العيواضية قرب مجلس السيادة ، كما بوشر بعد انشاء مجلس التخطيط ببناء جسرين ثابتين آخرين استغرق أحدهما وهو الذى بالباب الشرقى زهاء ٣٢ شهراً وقد انتهى عام ١٩٥٨ وجسر الأئمة ٢٨ شهرا . وانتهى الثانى عام ١٩٥٨ وقد كلف انشاؤهما مليونين وربع مليون دينار وبذلك سيكون عدد الجسور فى بغداد خمسة جسور ثابتة .



الجسر الكونكريتي الحديث في بغداد

وتقوم حكومة الثورة الآن ببناء عدة جسور حديدية أهمها جسر الكرادة المعلق وجسر آخر فى باب المعظم يربط ضفة الكرخ بالرصافة مقابل مستشفى الجمهورية . كما تم نصب عدة جسور على قناة الجيش . وسوف لن يمر وقت طويل حتى يرتبط كل جزء من أجزاء هذا الوطن بالآخر . بفضل ما تبديه حكومة الثورة من جهد فى إعمار الجمهورية العراقية الجديدة .

هواية جمع الطوابع

تعلم الآداب والعلوم وتعرف مشاهير الرجال الذين ساهموا فى بناء الحضارة البشرية .

زوروا

معرض طوابـع آسيا

لصاحبه ناجي عثمان

[عضو جمعية هواة الطوابـع العراقية]

يتعاطى بيع وشراء جميع أنواع الطوابع العراقية والشرقية
والعالمية — إصدارات حديثة — أغلفة أول يوم
جميع أنواع اللوازم لهواية الطوابـع .

العنوان : ـ بغداد عقد الـكنائس ، رأس القرية رقم ١٩ ج — ١٧٨

NEWS FROM BAGHDAD

We buy and sell stamps of all Countries, specially Republic of Iraq and Middle EAST.

We also run a new issue service and F. D. C.

Philatelic materials are available always.

Please ask :-

ASIA STAMP EXHIBITION

Prop. Naji Othman (Member Iraqi Philatelic Society)

Address. - Baghdad, Ras Al-Qaria, Churches Street

No **19G/178**

جمع الطوابع هواية وفن (*)

الاستاذ زيبائه الشهابي
عضو الجمعية من البصرة

توجد في أغلب دول العالم بما فيها الصغيرة وحتى التي نالت استقلالها حديثاً أو التي ترتبط بدول كبرى برباط الحماية أو الانتداب ، جمعيات لهواة الطوابع تجمع أشتات الهواة وتزودهم بآخر المعلومات والطرائف والمعارض وكل ما له صلة بالطوابع من اصدارات حديثة ومزايدات علنية الى عروض بيع وشراء عن الطوابع النادرة ومعالمها هنا وهناك وغير ذلك . والى جانب تلك الجمعيات نوادي خاصة بالهواة لها فعالياتها كاقامة معارض تشويقية ونشر اعلانات ضخمة مع صور الأعضاء في طبعات خاصة تظهر في مجلات معينة مقابل بدل اشتراك زهيد يكاد لا يذكر وهو عبارة عن كمية صغيرة من الطوابع المستعملة يرسلها الراغب في الاشتراك ليصبح عضواً فيها وبعدها تنهال على العضو الجديد أنواع الرسائل من طالبي التعارف من كلا الجنسين لمبادلة الهواية المفضلة لدى كل عضو بالاضافة الى هوايته الرئيسية وهي جمع الطوابع . وكثيراً ما تتطور العلاقات بين الهواة الى صداقات متينة والى تبادل الزيارات وهدايا وأحياناً الى ربط القلوب قوياً متيناً يؤدي آخر الأمر الى الزواج بين الهواة كما حدث مؤخراً لزميلين أحدهما من باكستان والآخر في عاصمة الجارة ايران .

إن هواية جمع الطوابع لم تكن غايتها المتاجرة لأنها أسمى بكثير من هذه

(*) اقرأ تعليق الجمعية في آخر المقال .

الناحية ، غير ان كثيراً من الهواة أصبحوا يمارسون البيع والشراء ثم توسعت أعمالهم وتضخمت فأصبحوا يمارسون البيع والشراء والتبادل خارج حدود بلادهم فكانت تجارة وكانت الطوابع مصدر مكسبهم الوحيد ، وعددهم فى العراق غير قليل ، إلا أن الأغلبية العظمى من الهواة تدفعهم فى بداية الأمر الرغبة الى التعارف بالاصدقاء والصديقات من البلاد المجاورة أو البعيدة ، ثم تتطور تلك الرغبة وتتوسع فتصبح هواية ملحة تدفع صاحبها الى كل ما له علاقة بالطابع وهواته وجمعياته ونواديه وتزداد علاقاته الخارجية ويصبح لزاماً عليه أن يكون موضع ثقة أصدقائه وصديقاته . صادقاً بارتباطاته معهم . شريفاً فى معاملاته معهم ، ثم تتحول هوايته الى الاحتراف والتخصص .

وعن طريق هذه الهواية الجميلة وما يتخللها من مراسلات بين الاصدقاء وما يدخل عليها من هوايات ومعلومات أخرى ، تأتى الدعاية فتحتل مركزاً رئيساً فى المراسلة فيجتهد كل زميل أن يضفى على مراسلاته شيئاً من الخيال والفن والانسجام والتوسع فى المعلومات عن الطوابع المتبادلة ويجعل من الرمز أو الشكل الذى يحويه الطابع موضوعاً مشوقاً لسرد جانب من حياة بلاده وشعبه باسلوب دعائى رائع مما يترك أثراً طيباً فى نفس الشخص المقابل الذى يطلب منه معلومات أخرى عن ذلك البلد فاذا كان الأول ذكياً حصيفا ومخلصا لبلاده ومحبا لوطنه فانه يغتنمها فرصة ذهبية فيركز دعايته على مشاريع بلده ونهضتها الصناعية والاجتماعية والثقافية والصحية وينوه بالصحافة والاذاعة والدخل القومى وغيرها الأمر الذى يعود بالفائدة على البلاد .

واذا علمنا ان تلك المعلومات تأخذ طريقها الى نشرات تلك النوادى أو الجمعيات (للهواة) عرفنا المكسب العظيم الذى يصيب البلد بواسطة الهاوى أو الهواة . وقد حصل لى فعلاً مع زميلين أحدهما فى باكستان الغربية والثانى فى الجمهورية العربية المتحدة وآخر من ولاية كنساس بأمريكا حيث شوقته

كثيراً الى معرفة التطور العظيم والخطوات الواسعة التى خطتها البلاد والكسب الكبير فى مضمار التقدم والنجاح منذ انتقالها من عهد أسود مظلم الى عهد جمهورى زاهر فصار يطلب الكثير من المعلومات التى يفتقر اليها عن ثورتنا وجمهوريتنا وزعيمنا فتوسطت له لدى وزارة الارشاد فأخذت تمده بالنشرات والكتب والمجلات التى تبحث فى شؤون الجمهورية وتقدمها . فاذا علمت أيها القارئ العزيز ان الصديق استاذ فى إحدى جامعات الولاية المذكورة وهو من هواة الطوابع والمراسلة لأدركت عظم الربح والفائدة التى جنيتها لبلادى من وراء هذه الهواية المحبوبة التى حققت دعاية طيبة فى بلاد نائية لا يعرف شعبها عن العراق إلا المساوئ التى تنشرها الصحف الصهيونية والاستعمارية .

فهواية جمع الطوابع هى هواية وفن اذا عرف الهاوى كيف يسمو ويتصرف ويكتب ويصدق فى رسائله ويجذب اليه الاصدقاء من أماكن بعيدة جداً كأفريقيا وروسيا واميركا واليابان مثلا . فبالإضافة الى حصوله على مجموعات طوابع ممتازة وغالية ونادرة أحياناً يتعذر الحصول عليها فى أسواقنا المحلية واذا وجدت فبأسعار مرتفعة . فالهاوى يفوز بصداقات ويتعرف على شعوب ليست لديه معلومات كافية عن أوضاعها وأحوالها وأخلاقها وعاداتها ناهيك عما يكتبه عن بلاده وشعبه لأمته لأولئك الأصدقاء من الهواة البعيدين فينال بذلك عدة مكاسب ، منها حصوله على معلومات هو بأمس الحاجة اليها فيخدم نفسه وبلاده فى آن واحد عن طريق هذه الهواية المحببة الجميلة .

وبهذه المناسبة نود أن نشير إشارة عابرة الى جمعيتنا المحترمة التى لا نكاد نشعر بوجودها مطلقاً والتى تعيش وكأنها إحدى الجمعيات المحرمة فلا صوت لها فى الاذاعة إلا أحاديث لواحد من أعضاء هيئتها الادارية فى الصحافة والتلفزيون ، ولا نشرات اسبوعية أو شهرية ولا أخبار أو أى شىء آخر

يشير الى وجودها بيننا ما عدا تلك المجلة اليتيمة والتى لا تصدر أحياناً بانتظام بالاضافة الى عدم وصولها للأعضاء بانتظام أيضاً كما حصل لى بالذات يضاف الى كل ذلك ضعف صوتها ونفوذها فى دوائر البريد ولدى المسؤولين الآخرين بالنسبة للإصدارات الحديثة والمناسبات الكبرى التى تمر دون أن يخلد ذكرها بطابع فأين تكون هذه الجمعية إذاً وما قوة نفوذها ؟ مع ان سيادة الزعيم الجليل هو أحد الهواة ويحتفظ بطوابع نادرة ـ كما قرأنا فى أحد أعداد المجلة ـ فلماذا لا تعطى لسيادته رئاسة الشرف باجتماع عام يدعى سيادته لحضوره ورعايته للجمعية وهو الحريص جداً على رعاية الفنون والعلوم والجمعيات وبهذا يتحقق للجمعية نهوضها .

نحن لا نريد أن ننقص من قيمة الجمعية أو التقليل من همة القائمين على شؤونها مع علمنا بضعف مواردها ومدخولاتها ، ولكننا لا نريد بنفس الوقت أن تقف هذه الحجة بوجه تقدمها وحركتها وتطورها إذ ربما كان سبب عدم التفات المسؤولين اليها وإحجامهم عن التعاون والمساعدة هو ما يرونه على ضعف وانحلال هيئاتها الادارية الماضية وربما بعض الانحرافات من هنا وهناك ، ولكن ما هو قول الجمعية وعلى رأسها هيئة ادارية جديدة نظيفة نشطة تسلمت زمام الامور منذ بضعة أشهر ولكننا لم نلمس أى نشاط أو نسمع أى صوت لها ولاسيما نحن البعيدين عن مركزها فى العاصمة .

إن أى نادٍ صغير للهواة فى أى بلد آخر (خلافاً لجمعياته الكبيرة) يضم العشرات والمئات من الأعضاء . ولو قدر لك وكتبت الى أحد تلك النوادى لانهالت عليك الرسائل بكثرة من الجمعية أو النادى نفسه عدا أعضائه ، ولتلقيت أنواع النشرات والكاتالوكات وأسماء أعضاء النادى وصورهم وغير ذلك بحيث تضطر آخر الأمر على الاجابة ثم الاشتراك . نحن والحالة هذه نود مخلصين أن نلمس أو نشعر ولو بنشاط واحد لجمعيتنا تثبت لنا انها تتمتع بالحياة والبقاء نريد إسماع صوتها للجمهور عن طريق الاذاعة والصحافة ومرة

واحدة فى الاسبوع وفى صحيفة معينة لا اعتقد انه كافياً ليفهم الناس والاعضاء ان هناك جمعية عتيدة تسمى « جمعية هواة الطوابع فى العراق » .

هذه كلمة أرجو أن لا تفسر بالتحامل على أحد ولكننا بدافع من حبنا وغيرتنا وحرصنا على هذه الجمعية وبقائها نعرض بصراحة ما نشعر به وما نلمسه من تأخرها كما ونرجو مخلصين أن يلتفت اليها المخلصون من أعضاء هيئتها الأفاضل لتساير بتقدمها وتطورها باقى الجمعيات للهواة فى العالم .

ونختم كلمتنا هذه بالشكر الجزيل للأخ الزميل سكرتير الجمعية لاتاحته الفرصة لنا لاستعراض ما يهم الأعضاء والجمعية راجين الى الله العلىّ القدير أن يوفق القائمين على شؤون جمعيتنا والأخذ بأيديهم الى ما يفيد الأعضاء ويرفع من قيمة ومستوى الجمعية بين اوساطنا الوطنية وفى الخارج ومن الله التوفيق .

تعليق الجمعية — نشكر الاستاذ السيد ذيبان الشهابى عضو الجمعية من البصرة ، على مقاله القيم « جمع الطوابع هواية وفن » الذى اتحفنا به بعد إلحاح وخاصة القسم الذى تناول فيه الجمعيات ونوادى الطوابع وأثرها فى التعارف بين الافراد وبالتالى بين الشعوب ، والفوائد التى يجنيها الاعضاء منها .

لقد سرد الزميل المحترم بعض ما يعتبره نقائص ومساوئ فى اوضاع جمعية هواة الطوابع العراقية والتى يعتقد بأن سببها جمود وضعف الهيئات الادارية التى تناوبت عليها . غير أن العضو المحترم نسى ان نشاط الهيئات الادارية للجمعيات يستمد من نشاط أعضاء الجمعية ويكون على قدر ما يقدمه العضو من خدمات لا يقتصر نفعها على عضو دون آخر بل يعم جميع الأعضاء سواء بسواء . وكثيراً ما دعونا الأعضاء المحترمين الى العمل الجدى لرفع شأن الجمعية واظهار أهميتها فى مجال الخدمة الوطنية على نحو ماشار اليه السيد الشهابى . وما زال الأمل يحدونا فى أن يعمل الأعضاء الكرام على النهوض

بجمعيتهم الأمر الذى يجعلنا شديدى التفاؤل بالمستقبل .

إننا إذ نرحب بكل نقد بناء واقتراحات عملية تعود على الجمعية وأعضائها بالنفع والفائدة نقول ان ضعف موارد الجمعية وقلة مدخولاتها ليسا وحدهما علة تأخرها . فهناك أسباب أخرى هامة منها عدم مشاركة الأعضاء أو اكثريتهم مشاركة فعالة فى تحقيق التعاون الفعلى المطلوب مع الهيئة الادارية ، ذلك التعاون المثمر الصادر عن صدق واخلاص ورغبة أكيدة وطيب خاطر . وما دام الأمر كذلك فليس باستطاعة عدد قليل من الأعضاء لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة وهم الذين يمثلون الهيئة الادارية ، انجاز أعمال كبيرة كالتى حدثنا عنها الكاتب المحترم ، وتذليل صعوبات جمة يعرفها هو وسائر الأعضاء الكرام فضلاً عن تحقيق رغبات الاعضاء الى الحد الذى يشعرون معه بالرضى وجنى فوائد هوايتهم .

هل تعلم أيها العضو الكريم كم هو عدد المنتمين الى جمعيتك ؟ وعدد الذين سددوا اشتراكاتهم لهذه السنة والسنين السابقة على ضآلتها ؟ وهل تعلم كم منهم أبدى استعداده للإسهام الفعلى فى تحرير المجلة وترويجها أو العمل على تسيير امور الجمعية الكثيرة الأخرى ؟ فلو انك علمت هذا وذاك لأنصفت الهيئة الادارية فيما تقوم به من أعمال لصالح الجميع ولأعطيتها الحق ولأسفت كثيراً ! . هذا مع العلم بأن لأعضاء الهيئة الادارية مشاغلهم الخاصة وهم لذلك غير منصرفين كلياً لشؤون الجمعية بدليل انهم لا يكسبون عيشهم منها .

هذا وبالرغم من المصاعب والعقبات التى لا يجهلها السادة الاعضاء والتى تعترض سبيل العمل الذى نوهنا به ، فإن الهيئة الادارية الحالية عازمة بل وعاملة بصمت على رفع شأن الجمعية ومكانتها ، ولذا فانها تأمل أن تحظى بالمؤآزرة ، كل المؤازة الفعلية من الاعضاء كافة مما يساعدها على المضى قدماً فى خدمتهم خدمة كاملة وبالله المستعان .

رئيس الجمعية

صالح زكى المصلح

سعيد روفائيل

يجهزك أيها الهاوي العزيز
بالطوابع الشرقية

البلاد العربية

(مع)

أحدث ما يتعلق بالطوابع من ألبومات وعدسات وملاقط وغيرها من عمل أشهر المعامل الانكليزية ، كما انه يشترى الطوابع المستعملة للبلاد العربية عامة والعراقية خاصة .

شعاره الاستقامة والاخلاص

العنوان :

سعيد روفائيل — المدرسة السريانية بغداد الكمرارة الشرقية



طوابع انقاذ فلسطين (*)



نصت المادة الأولى من القانون رقم ٣ سنة ١٩٤٩ المسمى بـ « قانون رسم طابع إنقاذ فلسطين » على ما يلى :

« يفرض رسم طابع اضافى لإنقاذ فلسطين لا تتجاوز ٢٥ ٪ من رسم الطابع المقرر بموجب قانون الطوابع النافذ العمل » .

ونصت المادة الثانية منه :

« يكون رسم الطابع الاضافى المذكور تابعاً لأحكام قانون الطوابع النافذ العمل من حيث تعيين المكلف بالرسم والغرامات المترتبة على مخالفة أحكامه والاعفاء عنها وغير ذلك على أن تكون الغرامات التى تفرض لمخالفة هذا القانون مستقلة عن الغرامات التى تفرض لمخالفة أحكام قانون الطوابع » .

ونصت المادة الرابعة منه :

« تخصص رسوم الطوابع الاضافية المفروضة بهذا القانون والغرامات الناتجة عنها لانقاذ فلسطين وتقيد ايراداً تحت عدد خاص فى الميزانية العامة » .

نصت المادة الثالثة من القانون رقم ٥ سنة ١٩٤٩ المسمى بـ « قانون رسم طابع إنقاذ فلسطين عن المعاملات البريدية والبرقية والتلفونية » بما يلى :

[تصدر لهذه الغاية طوابع تحمل عبارة « إنقاذ فلسطين » من فئات ٢ ، ٥ ، ١٠ فلوس و ١٥ ، ٢٠ ، ٣٠ ، ٥٠ فلساً ويخصص ريعها لإنقاذ فلسطين ويقيد ايراداً تحت عدد خاص فى الميزانية العامة] .

(*) من كتاب « طوابع البريد علم وهواية » لمؤلفه السيد عبد الرحمن الدربندي عضو الجمعية .

نشر هـذا القانون فى الجريدة الرسمية بعـددها ٢٦٩٣ الصادر فى ١٩٤٩/١/١٧ م كسابقة وأصبح نافذ المفعول من ذلك التاريخ وعلى أثر صدوره تم بوقته توشيح واستعمال هذه النمـاذج من الطوابع على الرسائل وغيرها عملاً بالمادة الاولى منه .

واستثنى القانون من أحكامه مواد بريد ومعاملات الدوائر الحكومية وكـذلك مواد بريد ومعاملات الهيئات الدبلوماسية والقنصلية .

ولقد صدرت هذه الطوابع بنوعين منها على فئات بريدية وشحت بكلمة « مالية » وكلمة « إنقاذ فلسطين » بالحبر الاحمر . والنوع الثانى طوابع مالية بالأصل وشحت بالحبر الاحمر أو الازرق بكلمة « انقاذ فلسطين » مع تعديل بسعر بعض الفئات منها وان الاحتفاظ بمجموعة كاملة منها مع بقية مجموعات الطوابع البريدية له قيمته التاريخية والوطنية ولو أن الاصطلاح المتعارف على هكذا نوع من الطوابع حسب عرف الهواة بأنها طوابع شبه بريدية .

وأما فئات الطوابع التى هى بالاصل بريدية ووشحت بـ « إنقاذ فلسطين » فهى التالية :

٢ فلسان موشح على طابع من فئة ٢ فلسان بريد رسمى من اصدار سنة ١٩٤٨ .

٢ فلسان موشح على طابع من فئة ٣ فلوس بريد رسمى من اصدار سنة ١٩٤٨ م .

٢ فلسان موشح على طابع من فئة ٦ فلوس بريد اعتيادى من اصدار سنة ١٩٤٨ م .

٥ فلوس موشح على طابع من فئة ٦ فلوس بريد اعتيادى أحمر اللون من اصدار سنة ١٩٤٨ م .

طابع من فئة ٥ فلوس بريد رسمى من مجموعة الطوابع المناظرية المعمول بها بين سنة ١٩٤١ — ١٩٤٧ م من نوع تخريم خشن .

طابع من فئة ٥ فلوس بريد رسمي من مجموعة الطوابع المناظرية المعمول بها بين سنة ١٩٤١ — ١٩٤٧ م من نوع تخريم ناعم .

ومن المفيد جداً أن نذكر هنا بأنه يوجد فى العالم غلافان مسجلان معنونان الى هواة فى أمريكا يحمل كل منهما مجموعة كاملة من طوابع « انقاذ فلسطين » الصادرة فعلاً الى فئة ½ دينار بالإضافة الى أجرة البريد الاعتيادية / الجوية. وان سعر كل منهما الآن كبير جداً وقد حاول أحد الهواة المعروفين فى العراق شراء أحدهما من حائزيهما بتقديم سعر مغرٍ جداً إلا أن كلا الشخصين الحائزين على هذين الغلافين رفضا البيع رفضاً باتاً .

ولا ندرى فيما إذا يوجد من هذه الأغلفة لدى بعض إخواننا الهواة فى العراق أم لا .

ومما تجدر الإشارة اليه ان الحكومة قررت آنذاك اتلاف ما تبقى من كافة فئات الطوابع الموشحة بكلمة « انقاذ فلسطين » بموجب الأمر الديوانى الصادر من مديرية المحاسبات العامة المرقم ٣٤٢ والمؤرخ فى ١٣/١٢/١٩٥٢ وفعلاً لقد اتلفت تلك الفئات ونظمت شهادة باتلافها بتاريخ ١٧/١٢/١٩٥٢ . وذلك بناء على انتهاء العمل بالقانون رقم ٥ لسنة ١٩٤٩ بتاريخ ١٦/١/١٩٥١ فلم يبق ما يدعو لاحتفاظ الخزائن والحكومة بما تبقى من طوابع « انقاذ فلسطين » .

وقد تطرقت الشهادة الى الفئات المتلفة فعلاً وهى : ٢ فلسان ، ٥ فلوس ، ٨ فلوس ، ١٠ فلوس ، ١٥ فلساً ، ٢٠ فلسا ٢٥ ، فلسا ، ٣٠ فلسا ، ٤٠ فلسا ، ٥٠ فلسا ، ١٠٠ فلس ، ٢٠٠ فلس ، ½ دينار .

وفى الختام نذكر فيما يلى فئات الطوابع التى هى بالاصل مالية ووشحت بـ « إنقاذ فلسطين » وهى :

٢ فلسان موشح على طابع من فئة ٥ فلوس مالية اصدار ١٩٤٨ .

٢ فلسان موشح على طابع من فئة ٥ فلوس مالية اصدار ١٩٤٨ ولكن

جمع الطوابع ... كيف يبدأ

للسيد حسيب فتح الله
عضو الجمعية من بغداد



لابد لكل متعلم أن يقدر أهمية الدخول فى إحدى الهوايات ويتفرغ لها منساقاً دون اكراه بل بالرغبة الأكيدة الصادقة النابعة من ضميره ليشبع ناحية من نواحى غرائزه وميوله واتجاهاته فى الحياة العامة . كما وأن الإتجاه فى تعيين نوع الهواية يلعب فيه غالباً عامل السن من جهة والبيئة واليسر المالى من الجهة الاخرى .

إن هاوى جمع النقود والقطع المعدنية النفيسة لابد أن يكون ذو ثروة وافرة يستعين بها للتغلب على العقبات التى قد تعترض سبيل تحقيق تلك الهواية بالإضافة الى الخبرة الكافية والدراية . وكذلك جمع هواية الطوابع يجب أن يتوفر له الوقت الكافى لهذا الغرض أضف الى ذلك الامور الاخرى المتطلبة لاشباع هذه الهواية . وهنا وفى موضوع التباين بين هواية

لم تدرج عليه عبارة « انقاذ فلسطين » بالاضافة الى الطوابع من فئة ٨ و ١٠ فلوس و ١٥ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٤٠ ، ٥٠ فلساً و ١٠٠ ، ٢٠٠ فلس و ½ دينار ، وكلها من اصدار ١٩٤٨ وموشحة بـ « انقاذ فلسطين » .

ولا يفوتنا أن نذكر بأنه لقد حدثت بعض الاغلاط على بعض فئات الطوابع المذكورة أثناء التوشيح .

جمع النفائس وهواية جمع الطوابع تلعب عوامل الثروة والوقت كعاملين أساسيين . أما السن فموضوعه ثانوى بالنسبة للهواية الأولى وحساس بالنسبة للثانية .

إننا فى مقالنا هذا لسنا بصدد المقارنة بين هوايتين . ولكن ما يهمنا فى الموضوع هو كيف يبدأ هاوى جمع الطوابع هوايته ويتقدم بها ؟ قد يكون عامل الصدفة الباب الرئيسى فى الدخول الى صلب هواية جمع الطوابع يضاف الى ذلك التشويق والدعاية والذوق السليم والقـــدرة المالية . أما حب الاستطلاع فإنه الطابع الذى يغلب دائماً على آراء الهاوى ويعينه على انتخاب هوايته المفضلة . والغريب فى الموضوع هو اقدام الشابات والشباب فى سن مبكرة أكثر من غيرهم على جمع الطوابع . ولعل هذا يرجع الى العصر الذى نعيش فيه باعتباره عصر التقدم والازدهار واعتبار جمع الطوابع البريدية نوع من أنواع التسلية بالنظر لما فيها من الصور الجميلة ذات الألوان الزاهية التى تجلب النظر والتى تحفز الهاوى على اقتنائها فى أى حال من الاحوال بغض النظر عن كون مقتنيها إن كان هاوى لها أم لم يكن . وهكذا يدخل الهاوى المرحلة الاولى من هوايته فيعتبر مبتدىء (Beginner) .

إن المبتدىء فى أول أيامه يجمع الطوابع ليس على القاعدة الصحيحة فيأخذها ويكدسها فى أكياس أو يلصقها بطرق خاطئة فى دفاتر اعتيادية . . الخ وهو لا يعلم شيئاً عن هذه الهواية سوى يريد بذلك أن يعرفه كافة معارفيه وأصدقائه بأنه هاوى جمع طوابع البريد . وعلى مر السنين لابد له من أن يطلع على بعض النشرات والكتب التى تبحث عن الطوابع فيبدأ والحالة هذه فى التنسيق والعزل والتلصيق والتصنيف وهنا وفى هذا الدور يجتاز المرحلة الاولى ويكون قد تعلم منها كيف يميز بين الطوابع الجيدة الثمينة والنادرة والمبتذلة ويتحتم عليه فى هذا الدور أن يشترى ويتبادل الطوابع رغبة منه فى توسيع ادراكه ومعلوماته عن الطوابع العالمية فيحاول أن يهمل

الطوابع المبتذلة التى اقتناها فى أول مراحل جمعه فتتولد فيه رغبة تدفعه على شراء واقتناء المجاميع الكاملة والثمينة دون النظر الى أسعارها . وفى هذه الحالة يدخل الهاوى بمرحلة (Medium Collector) أى الهاوى المتوسط.

وتأتى المرحلة التى بعدها حيث عليه أن يعين اتجاهه فى استعمال الكاتالوك الخاص بالطوابع الذى بموجبه يصنف ويجمع طوابعه ويختص فى أنواع من الطوابع التى يراها أوفق لاشباع هوايته إذ يختار مجموعة محدودة من الدول يحاول اكمال أكثر المجاميع من طوابعها فتراه يلح فى الحصول على هذه الطوابع بكل الطرق الممكنة . ويحتاج الهاوى لمدة قد تتراوح بين ١٥ الى ٢٠ سنة للوصول الى هذه المرحلة من مراحل هواية جمع الطوابع . ومتى ما تعدى ذلك يصبح الهاوى متقدماً بالاصطلاح المتعارف عليه فى لغة الطوابع وهو (Advanced Collector) . وهنا يصبح الهاوى مرجعاً لغيره فى الإرشاد والتوجيه لهواة جمع الطوابع باعتباره قد سبقهم أشواطاً فى هذه الهوايـــة .

أما الواجب على هاوى جمع الطوابع منذ المرحلة الاولى لاقتنائه الطوابع البريدية فهو انتماؤه الى أكبر عدد ممكن من جمعيات هواة الطوابع العالمية . وهذا له الأهميه الكبرى فى اكتساب الخبرة والمعرفة والمعلومات العامة عن الطوابع بغية توسيع ادراكه ومبادلاته عن هذه الهواية التى فاقت كافة الهوايات المعروفة بعدد أعضائها حتى الآن (*) .

(*) في عراقنا الحبيب جمعية خاصة بهواة الطوابع وهى الوحيدة فيه كما هو معروف ، وان الانتماء اليها مما يساعد الى حد كبير ، الهواة الاعضاء فيها لاشباع هوايتهم والحصول على ما يرغبون اقتنائه من مختلف أنواع الطوابع عن طريق المراسلة والتبادل . وعلى هذا فالمجال واسع أمام الهواة لبلوغ ما ينشده من وراء هوايته بانتمائه الى الجمعية .

« مجلة الطوابع »

معرض بغداد للطوابع

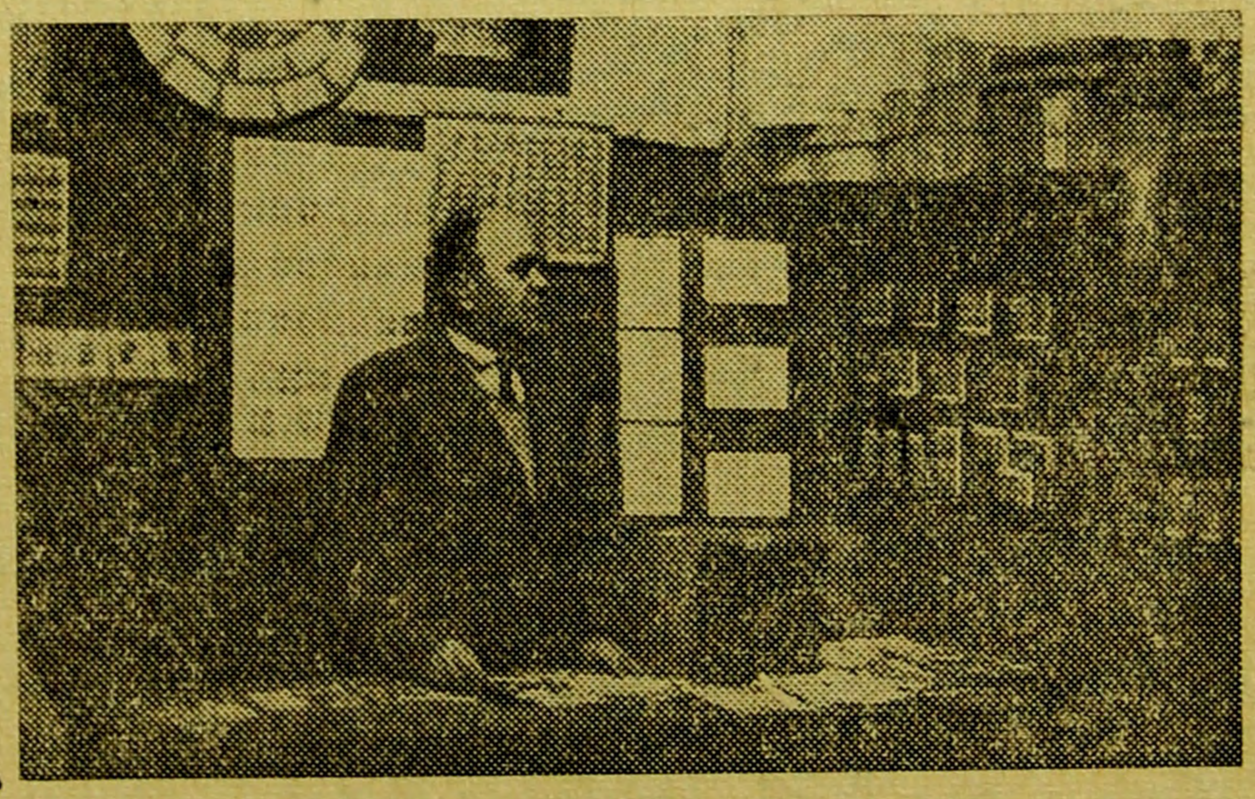
بغداد — شارع الرشيد — بجانب جرزات الموصل — رأس القرية

لصاحبه يوسف هوديشى

[عضو جمعية هواة الطوابع العراقية]

مستعدون لتجهيز الهواة والباعة بأحدث الإصدارات العراقية
والعالمية بالجملة والمفرد .

بيع وشراء كافة أنواع الطوابع المستعملة وغير المستعملة
احدث المجموعات من الطوابع العالمية متوفرة دائما
انواع الألبومات والكتلوكات والملاقط بأسعار متهاودة
اطلبوا دائما مجلة كيبنز الشهرية للطوابع



BAGHDAD STAMPS GALLERY

Rashid Street - Baghdad

PROP. YOUSIF AUDISH

(Member Iraqi Philatelic Society)

We sell and buy all kind of used Postage stamps
Specially Iraq - Wholesale and retail
Ask always Latest issues of Eastern and Western stamps.
Albums and catalogues
Stanley Gibbons Monthly Magazine is available always

بداية الطوابع

متى استعملت طوابع البريد في العراق

بحث تاريخي : (تتمة المنشور في العدد ١٤)



اللواء المتقاعد

صالح زكي مصلح

ملخص المنشور سابقاً :

العراق القديم السومريون والاكديون . المغول وتيمور لنك في العراق . الجلائري والآيرانيون في العراق . العراق تحت الحكم العثماني . استعمال طوابع البريد العثمانية في العراق العراق تحت الاحتلال البريطاني . أول مجموعة استعملت باسم العراق . طوابع العراق تحت الاحتلال البريطاني .

طوابع العراق تحت الاحتلال البريطاني :

❁ بعد مرور سنة واحدة بالضبط على صدور طوابع بغداد ، ظهرت اولى اصدارات طوابع العراق النظامية ، وبذلك سحبت الطوابع الهندية الموسومة من الاستعمال . وقد اعلن هذا التبدل نائب مدير البريد العام المدني في العراق المحتل في بيان أصدره الى الجمهور بتاريخ ٢٨ آب ١٩١٨

جاء فيه « ان دوائر البريد ستصدر طوابع جديدة عوضاً عن الطوابع الحالية المتداولة ، وان هذه الطوابع الجديدة هى الطوابع التركية الموسومة بـ : « العراق تحت الاحتلال البريطانى Iraq In British Occupation »

« موشحة بفئات العملة الهندية وتباع بالاسعار المطبوعة عليها وهى جاهزة للتداول اعتباراً من أول ايلول ١٩١٨ وسوف لا يستعمل سواها من الطوابع البريدية بعد ذلك التاريخ ، وستكون الطوابع البريدية النظامية » .

❋ وتتألف هذه المجموعة من ١٣ طابعاً وبالفئات التالية وقد وشحت على طوابع المناظر التركية من سلسلة مطبوعات سنة ١٩١٣ : -

¼	آنه على طابع	٥	پارات
½	»	١٠	»
١	»	٢٠	»
٢½	»	١	قرش
٣	»	١½	»
٤	»	١¾	»
٦	آنه على طابع	٢	قرش
٨	»	٢½	»
١	روبيه	١٠	»
٢	»	٢٥	»
٥	»	٥٠	»
١٠	»	١٠٠	»

❋ ان الطابع من فئة ٣ آنات الموشح على الطابع التركى ذى ١½ قرش ، طبع بالحبر الاسود وبالحبر الاحمر العاديين . وأما الطابع من فئة ٤ آنات والموشح على ١¾ قرش فقد جاء مقلوباً فى الوسط .

❋ بالنظر للتغييرات التى طرأت على أسعار البريد فقد سحب الطابع من فئة ¼ آنه الموشح على الطابع ذى ٥ پارات . وفى نفس الوقت استعمل الطابع ذو ٥ پارات بعد أن وشح بفئة ½ ١ آنه وقد اصدر الاخير فى سنة ١٩٢٠ .

❋ تعتبر الطوابع التركية المستعملة من قبل قوات الاحتلال البريطانى من طوابع الاعداء ولذلك فانها فريدة بين الطوابع التى صدرت أثناء الحرب.

إذ كانت قد طبعت فى لندن ، ولم يتمكن الاتراك وهم اصحابها الشرعيون الحصول عليها أثناء الحرب ، فبقيت معطلة الى أن توقفت الحركات العسكرية فى العراق .

❋ استفاد الانكليز من طوابع أعدائهم بأن استعملوا الكميات التى احتاجوا اليها ، حتى انهم استعملوا فى اواخر سنة ١٩٢١ بعض الطوابع التركية القليلة التى تم طبعها على أوراق ذات علامة مائية خاصة بمستعمراتهم وهى (Multiple Script - CA -) بعد أن وشحوها بالفئات التالية :

½ آنه على طابع ١٠٠ پارة

١½ » » » ٥ قروش

٢ روبية » » ٢٥ قرش

❋ ومن الطوابع التى سبق وان اوصت الدولة العثمانية على طبعها فى انكلترا والتى يشابه تصميمها الطوابع من اصدار سنة ١٩١٣ ، وان طغراء السلطان القديم المزدوجة استبدلت بطغراء السلطان الجديد المفردة ، ومنها الطابع من فئة ١٠ قروش وشح بفئة روبية واحدة واصدر سنة ١٩٢٠ واستعمل فى العراق .

طوابع الموصل :

❋ سبق وان ذكرنا ان القوات الانكليزية تقدمت أثناء الحرب فى العراق ، وكان هدفها الاول احتلال الفاو والبصرة ولكن سرعان ما شمل بغداد فاحتلت ـ ولما كان النصر يغرى عادة بنصر آخر ـ ولاعتبارات سياسية أخرى ، فقد استمر الجيش البريطانى بتقدمه نحو الشمال باتجاه الموصل بقيادة (الجنرال مارشال) الذى خلف (الجنرال مود فاتح بغداد) بعد وفاته بالهيضة فى ١٩ تشرين الثانى ١٩١٧ ، واحتل الشرقاط وصار على بعد اثنى عشر ميلا عن الموصل .

❋ أعلنت الهدنة فى ١ تشرين الثانى سنة ١٩١٨ والجيش البريطانى على قيد إثنى عشر ميلاً جنوبى الموصل .

❋ استمرت القوات البريطانية على تقدمها شمالاً نحو الموصل واحتلتها فى اليوم السابع من الشهر المذكور بالرغم من اعلان الهدنة واحتجاج القائد التركى على احسان پاشا على ذلك لمخالفتهم شروط الهدنة .

❋ بعد احتلال البريطانيين للموصل كما سبق ذكره ، ولأجل أن لا يثيروا حفيظة الدولة العثمانية باضافة مشكلة أخرى الى مشاكلهم ، لم يستعملوا فى الموصل طوابع البريد الموشحـــة بعبارة (العراق تحت الاحتلال البريطانى) بل أصدروا طوابع خاصة لاستعمالها فى هذه الولاية وهى الطوابع التركية المالية التى كانت تستعمل للعرائض والعقود والصكوك أو التى كانت تستعمل خصيصاً بمقبوضات الدوائر الرسمية .

وسمت هذه الطوابع بعبارة I. E. F., D., Postage (*) وهى ترمز الى اسم الحملة الهندية « قوة » (د) . ووشحوها بفئات العملة الهندية أيضاً .

❋ إن عدد الطوابع التى استعملت فى الموصل كانت بالأصل ثمانية طوابع ، وقد صدر بيان باستعمالها من قبل نائب مـــدير البريد العام فى العراق بتاريخ ١ شباط ١٩١٩ جاء فيه « تقرر اصدار طوابع لأغراض البريد المدنى فى الموصل وتوابعهـا وهى طوابع تركية وسمت بعبارة (I. E. F. D.) ووشحت بفئات العملة الهندية ، وتباع فى ولاية الموصل ودائرة البريد المركزى فى بغداد » . وبهذا منع استعمال الطوابع الموشحة بـ (العراق تحت الاحتلال البريطانى) فى الموصل .

❋ ظهر على طوابع الموصل الثمانية ذات الفئات التالية ، كثير من الاختلافات أثناء وسمها وتوشيحها بالعبارة الانـكليزية . وان الطريقة التى صدرت بها هذه الطوابع لمثال جيد للطوابع التى تصدر عادة أثناء الحرب أو فى

(*) Indian Expeditionary Force, "D".

الحالات المستعجلة بما تحويه من عمل فنى غير متقن مما سبب حدوث أخطاء وأغلاط كثيرة عند طبعها .

وفى بعض فئات هذه الطوابع ، نوعان من الطغراء (الكبيرة تحمل اسم الغازى) والطغراء الصغيرة (تحمل اسم رشاد) وهى كالآتى : -

½ آنه على طابع ١ قرش	٣ آنات على طابع ٢٠ پارة
١ » » ٢٠ پاره	٤ » » ١ قرش
٢½ » » ١ قرش	٨ » » ١٠ پارات

الطوابع الرسمية :

❋ اتسمت الطوابع العراقية من سنة ١٩٢٠ الى سنة ١٩٢٢ بالصفة الرسمية حيث استعملت للأغراض الحكومية فقط إذ طبع عليها بالانكليزية عبارة (On State Service) واصطلح عليها بـ (الرسمى) أى للأغراض الحكومية . شملت الطوابع الرسمية جميع الطوابع البريدية الاعتيادية التى سبق بحثها ، ما عدا التى الغى استعمالها من فئة ½ آنة الموشحة على الطابع العثمانى من فئة ٥ پارات ، وعدا الطوابع من الفئات الثلاث الأخرى التى سبقت الإشارة اليها والتى طبعت على أوراق ذات العلامة المائية للمستعمرات البريطانية . وقد وشحت طوابع أخرى غير تلك ، مطبوعة على ورق مائى من العلامة نفسها ، وطبع عليها (رسمى) بالانكليزية من الفئات التالية : -

١ آنه على طابع تركى ٢٠ پاره	٦ آنات على ٢ قرش
٤ » » » » ١½ »	٨ » » ٢½ »
	١٢ آنة على ٥ قروش

ملاحظة : للبحث بقية فى العدد القادم .

معرض طوابع بابل

شارع المشجر

بستان الخس - بغداد - تلفون ٤٢١٦

تجدون فيه

- مجموعات مختلفة من الطوابع العالمية
- مجموعات من الطوابع العراقية النادرة
- مجموعات مختلفة من الاغلاط
- البومات مختلفة وجميع اللوازم

لهواة الطوابع

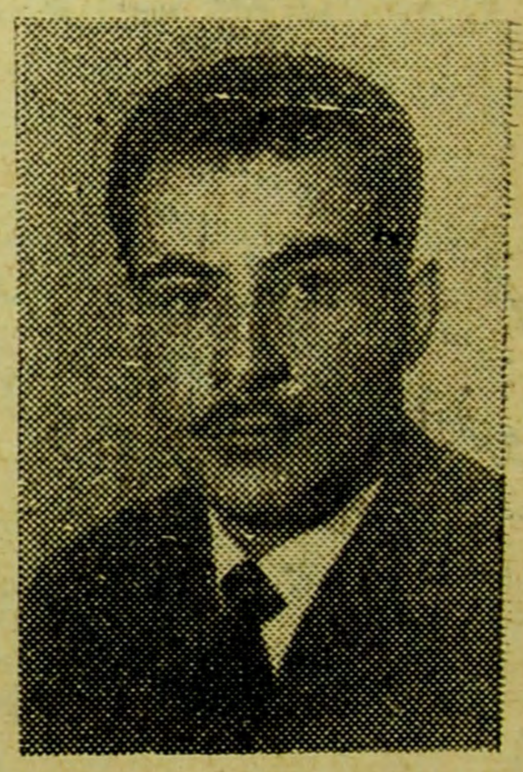
هايك

Babylon
STAMP GALLERY
Mushajar st. Bustan Al-Khass
BAGHDAD - TEL. 4216

الطوابع التذكارية

وحاجتنا الى الاكثار منها

للسيد محمد علي محسن البدير
عضو الجمعية من بغداد



من الملاحظ أن جميع دول العالم قد اهتمت إهتماماً كبيراً بالطوابع فكل دولة أخذت تصدرها فى المناسبات الوطنية والقومية ولتكريم أبطالها الذين ضحوا كثيراً فى سبيل وطنهم واعتبرتهم أكثر الدول بالإضافة الى ذلك مورداً يدر على الخزينة مبالغ لا بأس بها ومما يؤسف له أن المسؤولين عندنا لم يبدوا اهتماماً ملحوظاً لهذه الناحية فهناك كثير من المناسبات الوطنية والقومية لم تصدر طوابع فيها فثورة العشرين مثلاً وانتفاضات الشعب الوطنية قبل ثورة ١٤ تموز المجيدة لم تخلد على الطوابع كما أن هناك العديد من العظماء من كتاب وشعراء وعلماء ووطنيين ممن لم نكرمهم بوضع صورهم على الطوابع ،

وعندنا من الآثار القديمة ومن المصايف الجميلة ما لو اهتمت الدوائر المسؤولة بها ونشرت صورها على الطوابع لأعجب بها الأجانب أيما اعجاب لأن الطوابع تصل الى جميع أنحاء العالم بواسطة الهواة المنتشرين فى كل بقعة

منه كما هو معروف وفى ذلك خير عميم لما فيه من دعاية لوطننا العزيز واغراء لمحبي الآثار وطالبي المتعة والسياحة لزيارة بلدنا الجميل فلماذا إذن لا تصدر طوابع تحمل صور آثارنا القديمة كآثار بابل وآثار طاق كسرى واور ونينوى والاخيضر وآثار سامراء والحصنى وغيرها .

ومن الملاحظ أيضاً أن دوائر البريد عندنا تمتنع عن بيع الطوابع بكميات كبيرة نسبياً الى الهواة وتجار الطوابع ولا نعرف الحكمة من هذا الاجراء فهل تطبع الطوابع لتكدس فى مخازن البريد أم للبيع وإذا كانت تطبع لأجل بيعها فلماذا لا تباع الى من يهتم بها ؟ إن هذا الإجراء من قبل دوائر البريد يسبب ضرراً بموارد الخزينة ويسبب فى نفس الوقت ضرراً بهواة جمع الطوابع وتجارها .

إن أكثر الدول العربية ودوائر البريد فيها تقدم أقصى الخدمات للهواة وتجار الطوابع فى الحصول على ما يحتاجونه منها فان دوائر البريد فى الجمهورية العربية السورية مثلاً تطلب من الهواة وتجار الطوابع الذين يحتاجون الى كمية كبيرة من الطوابع الجديدة أن يسجلوا أسماءهم والكميات التى يحتاجونها عند الموظف المختص قبل مدة مناسبة من يوم الإصدار حتى تسلم لهم فى يوم الاصدار نفسه وحبذا لو فعلنا كما يفعلون .

وأخيراً أطلب من المسؤولين فى مديرية البريد والبرق العامة وألح فى طلبي أن يهتموا بالإكثار من الاصدارات وبث الدعاية لها لما فى ذلك من دعاية لجمهوريتنا الخالدة ومساعدة الهواة وتجار الطوابع بمدهم بما يحتاجون من طوابع وبهذا يقومون بخدمة جزيلة للمهتمين بالطوابع والله من وراء القصد .

مغامرات فى جمع الطوابع

جاءنا هذا المقال من السيدين احسان زكي عضو الجمعية من بغداد وضياء الدين الخطيب عضو الجمعيـــة من الـكوت بنصه . وانه مقتبس من احدى المجلات الامريكية .



خاب أمل تاجر الطوابع بعد أن فتش فى بلاد اليونان سعياً وراء رسائل قديمة ليبتاعها ، ولـكنه لم يعثر على شيء منها ، وأخيراً وصل الى مـدينة (سيرا Syra) يحدوه بريق من الأمل عسى أن يجد فيها ضالته بعد أن صرف فى رحلاته مبالغ باهضة . حيث أن هذه المدينة كانت فى الماضى مركزاً تجارياً هاماً فيها مؤسسات تجارية متعددة تتراسل مع جهات العالم ، ولـكن الحظ أبى أن يبتسم له ، وبعد عناء حمل التـاجر حقيبة ملابسه واتجه الى الميناء ليستقل أول باخرة تبحر الى مدينته (بيرا Piraeus) فى اليونان .

وبينما هو على الرصيف ينتظر الباخرة اقترب منه ولد صغير حاملاً معه صندوقاً لمعدات مسح الأحذية وتوسل اليه أن يمسح له حذائه ، وبعد إلحاح شديد وافق صاحبنا ووضع حقيبته جانباً ثم بدأ الصبي يمسح الحذاء وتلميعه والرجل غارق فى تفـكيره وهو يتابع حركة يدى ماسح الأحذية وصندوقه . وقع نظره على صندوق الصبي فرأى عليه قطعة من الورق الأزرق . . كانت من نوع الورق الذى استعمل فى كتابة الرسائل قبل ظهور الغلافات كما هو معروف اليوم . رأى التاجر على هذه الورقة قطعة من السمك المقلى وبعض الخبز (غذاء ماسح الأحذية) . وكان الزيت ينساب من قطعة السمك الى

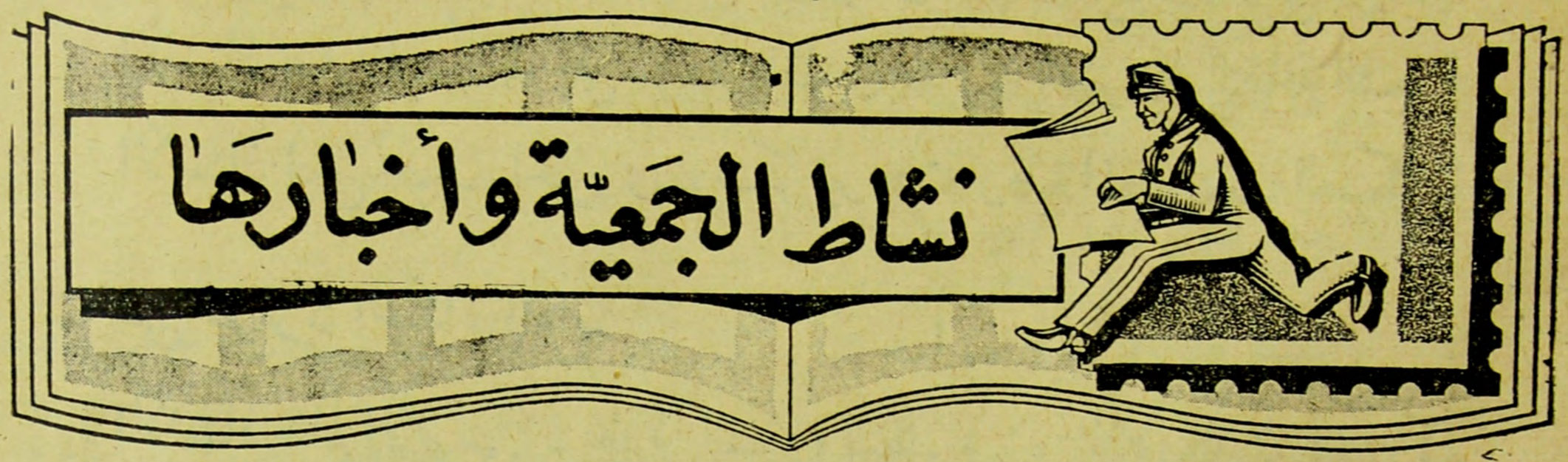
أطراف الورقة الزرقاء ، والرجل يلاحظ الزيت ينساب على الورقة ، وفجأة تنبه الرجل الى وجود طابعين كبيرين على كل منهما رأس (هرمز Hermes) ملتصقتين بإحدى أطراف قصاصة الورق . وكى يمنع تاجر الطوابع وصول الزيت الى الطابعين دفع الصندوق برجله مدخلاً الرعب فى قلب الولد ومنقذاً الطابعين من التلف . عندئذٍ أمسك الصبى المذعور برجل التاجر وهزّها بشدة وقال محتجاً . . . [لقد أفسدت غذائى يا رجل . .. حرام عليك] .

هدأ التاجر من روع الصبي إذ نفحه مبلغاً لا يستهان به وفى الوقت نفسه أمسك بالورقة الزرقاء ولاحظ أن الطابعين كانا من فئة العشرة (ليبتات 10 Leptas) ، ومن الطوابع المطبوعة فى باريس . وقد علم التاجر من الصبي مصدر هذه الورقة وهو الشخص الذى ابتاع منه السمك فتوجه التاجر بسرعة الى حانوت بيع السمك المقلى ولشدة ما كانت دهشته عندما رأى على الحائط عدداً كبيراً من هذه الأوراق الزرقاء معلقة بخيط قرب الباب ، فعند ذلك سأل بائع السمك عما إذا كان لديه أوراق أخرى من هذا النوع . دهش بائع السمك لهذا السؤال وأجاب فوراً « نعم لدى ثمانية أكياس فى المخزن » .

وهنا أجرى صاحبنا التاجر صفقة مع البقال على أن يقطع التاجر الطوابع من أوراق البقال ويدفع له مقابل ذلك ثمن ما دفعه بائع السمك لشراء هذه الاوراق جميعها . وأمضى التاجر ستة أيام فى قطع الطوابع وترتيب كل صنف منها على حدة . وبعد هذا العمل المضنى وجد التاجر نفسه أمام جبل من الاوراق وأصبح يملك كنزاً من الطوابع .

كانت هذه الطوابع ثروة للمتاجرة واضافة اليها مجموعات كثيرة من الطوابع اليونانية من الفئات النادرة جداً .

ولكن الى يومنا هذا لا يدرى أحد ماذا جرى لحقيبة التاجر التى نسيها على رصيف الميناء فى مدينة (سيرا Syra) .



شكر وتقدير

تتقدم جمعية هواة الطوابع العراقية بخالص شكرها وتقديرها لكافة الذوات والهيئات التي أمدتها بالمعلومات والمصادر والتصاوير بمناسبة اصدارها هذا العدد الخاص من مجلتها (الطوابع) بحيث تسنى لها الإسهام بمهرجانات العيد الألفي لتأسيس بغداد وإحياء ذكرى الكندي فيلسوف العرب والاسلام .

وإن هيئة تحرير المجلة إذ تقدر تلك المساعدات القيمة فانها تخص بالذكر الذوات التالية أسماؤهم وترجو أن يكونوا عوناً لها فيما قد تحتاج اليه في المستقبل ، كثر الله من أمثالهم -

من وزارة الارشاد :

الأستاذ السيد عبد الباقي سلام - مدير الذاتية وسكرتير اللجنة العليا لاحتفالات بغداد الكندي .

الأستاذ الدكتور أكرم فاضل - مدير الفنون والثقافة الشعبية ووكيل مدير الارشاد والصحافة العام .

الأستاذ عبد الرحيم الصافي - مدير الاستعلامات .

الأستاذ جميل الجبوري - رئيس الملاحظين في مديرية الفنون والثقافة

الشعبية وسكرتير اللجنة الفرعية لوضع تصاميم الطوابع التذكارية .
الأستاذ عبد الحميد العلوجى - ملاحظ فى مديرية الفنون والثقافة الشعبية .
الأستاذ لطفى حبيب الخورى - سكرتير هيئة رقابة المطبوعات العسكرية .

من مديرية الآثار العامة :

الأستاذ سالم الآلوسى - مدير النشر والتصوير ، الذى كان له فضل كبير بهذا الشأن ، وننتظر منه مساعدات أخرى تستفيد منها الجمعية .

عميد كلية الآداب

الأستاذ ناجى معروف - لمساعدته القيمة على إعارتنا كلايش صور المستنصرية والباب الوسطانى وباب المعظم .

❋ انتخابات الجمعية لسنة ١٩٦٣ :

عملاً بالنظام الداخلى للجمعية فقد تقرر عقد اجتماع الهيئة العامة فى الساعة الخامسة والنصف مساء يوم الجمعة المصادف ١٤/١٢/١٩٦٢ فى مقر الجمعية لإجراء انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لسنة ١٩٦٣ المقبلة ، وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى فستجرى الانتخابات فى نفس الوقت والمكان من يوم الجمعة المصادف ٢١/١٢/١٩٦٢ .

إن الهيئة الادارية الحالية تأمل أن يشترك فى الانتخابات أكبر عدد ممكن من الاعضاء ، وانها ستنشر قوائم بأسماء الاعضاء الذين سددوا بدلات الاشتراك للسنة الحالية ممن يجوز لهم ممارسة حق الانتخاب .

❋ مشاركة الجمعية فى احتفالات بغداد الكبرى :

هيأت الجمعية مشاركة فى احتفالات بغداد الكبرى أغلفة وبطاقات تذكارية جميلة للطوابع التذكارية التى سوف تصدر بهذه المناسبه ، وقد جرى حجز كميات كبيرة من هذه الأغلفة والبطاقات لتوزيعها على ضيوف الجمهورية

العراقية مع نسخ من العدد الخاص من مجلة الطوابع ، كما جرى حجز كميات أخرى منها للراغبين من الهواة والاعضاء .

❋ معرض للطوابع العراقية :

ستعرض الجمعية طوابع تمثل آثار العراق التاريخية فى جناح خاص تقيمه بمناسبة احتفالات بغداد الكندى فى بنـــاية (متحف الفن الحديث) كما ستعرض فيه مجموعات من الطوابع التذكارية العراقية .

❋ هويات عضوية الجمعية :

تقرر تزويد أعضاء الجمعية بهويات العضوية مجاناً ، بدون مقابل ، لتسهيل حصولهم عليها والاستفادة منها فى معاملات التحويل الخارجى عند تصدير الطوابع البريدية الى أصدقائهم خارج العراق .

❋ عاد عضو الهيئة الادارية السيد آرام موسيسيان مع عقيلته من خارج العراق بعد غياب دام عدة شهور تجول خلالها فى عدة أقطار أوربية فمرحباً به ، والجمعية تشكره على هداياه من الطوابع التركية والايطالية والبولندية التى جلبها معه .

❋ طالبو التعارف :

١ - يحى سعد العذرى بير البهمه - دكان العربى الابهر - صنعاء .
ج . ع . ى .

٢ - ابراهيم حبوش دار رقم ٦٤٢/آ شارع محطة القطار - معقل - البصرة .

❋ أعضاء جدد :

انضم الى عضوية الجمعية كل من السادة المدرجة أسماؤهم وعناوينهم أدناه فمرحباً بالأعضاء الجدد الكرام : -

١ ـ السيد سركون ميخائيل يوحنا ـ فرع اللحامين معامل الهندسة ـ الميكانيكية شركة نفط العراق ـ كركوك .

٢ ـ السيد البير ناصر ـ سوق الحاج كحل عشار ـ بصرة .

٣ ـ روفائيل ميناس عبد الأحد معلم مدرسة الخالدية للبنين ـ شاطرلو كركوك .

٤ ـ الرئيس المهندس قحطان عبدالقادر العزاوى عيواضية ١٠٤هـ/٢/١ بغداد .

❋ يسأل عضو الجمعية السيد عصام عبد الصاحب من البصرة عن تاريخ صدور طوابع آبار النفط فى العراق وما هى فئاتها ويسأل عن طوابع انقاذ فلسطين .

إن طوابع آبار النفط صدرت بتاريخ ١٩٤١ — ١٩٤٧ بفئتين هما فئة ١٠٠ فلس و ٢٠٠ فلس . أما طوابع انقاذ فلسطين فيجد السائل المحترم فصلاً كاملاً عنها فى محل آخر فى هذا العدد وفى كتاب (الطوابع علم وفن) لمؤلفه السيد عبد الرحمن الدربندى عضو الجمعية والذى وزع على الباعة والمكتبات ،

❋ أحال محرر ركن (بينى وبينك) فى جريدة التقدم الغراء سؤالا من الآنسة منال فى الكرادة الشرقية الى رئيس الجمعية تسأل فيها نبذة مختصرة عن جمعية هواة الطوابع وقد أجاب رئيس الجمعية عن سؤالها الى محرر المذكور ونشر ذلك فى نفس الجريدة بتاريخ ١٦/١١/١٩٩٢ .

طوابع
البريد الناورة

خطأ في طبع طابع البريد الجوي العراقي

فئة ٥٠ فلس

كان العضو السيد مانوك ميناسيان قد اكتشف طابعاً عراقياً للبريد الجوى فئة ٥٠ فلس ، ورد الرقم (٥٠٠) بدلاً من (٥٠) أى اضيف صفر آخر بجانب الرقم (٥٠) ، والطابع موجود حالياً لدى السيد مانوك . وقد نشرت مجلة لينز (Linn's) الامريكية للطوابع وهى من المجلات واسعة الانتشار فى العالم فى عددها الصادر بتاريخ ١٣ آب ١٩٦٢ تعليقاً على هذا الطابع مع نشر صورته على صفحتها الاولى . وفيما يلى صورة الطابع المغلوط .

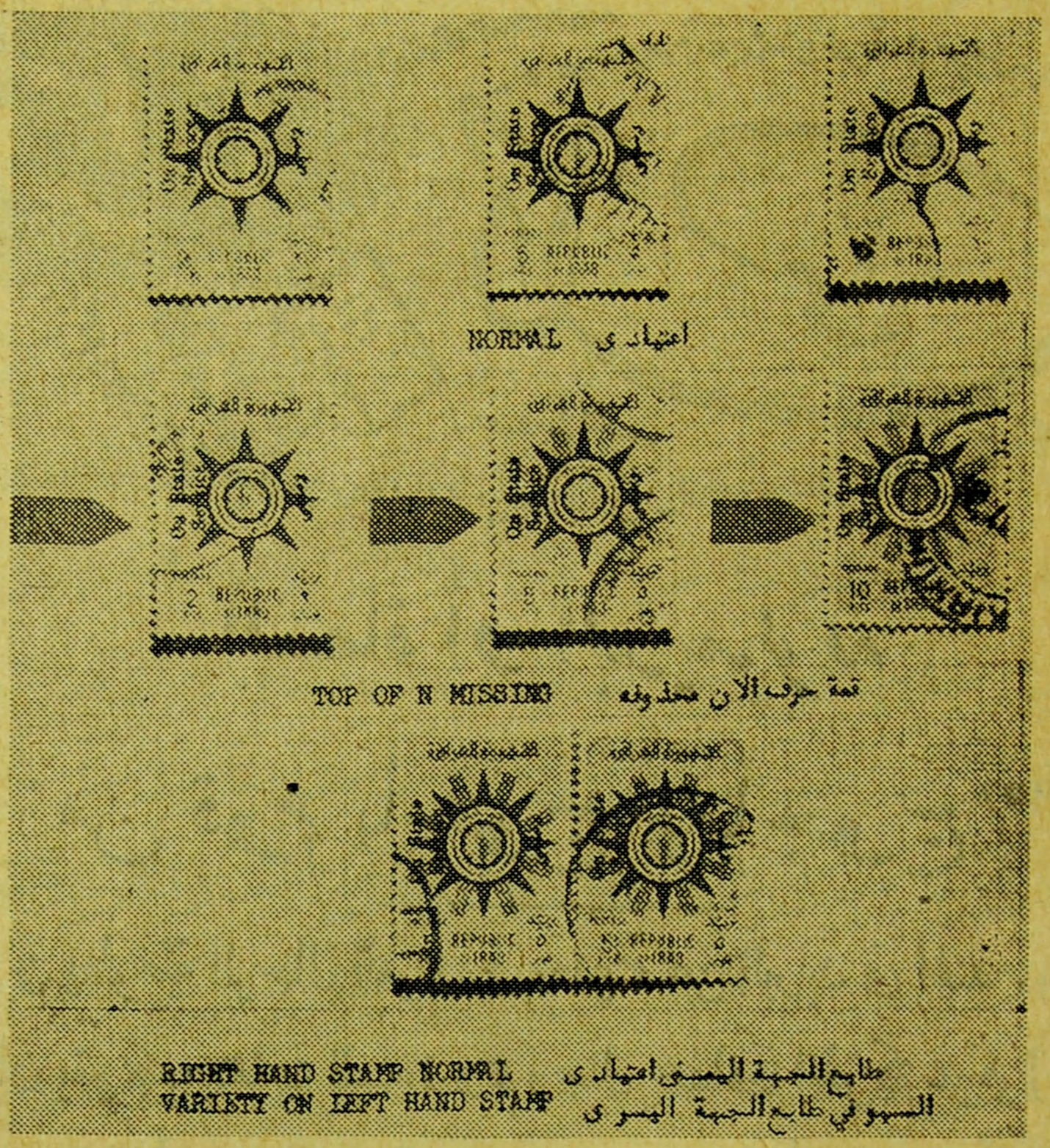


أخطاء فى طابع الشعار الرسمى

اكتشف مستر روبرت أس . ميللر عضو الجمعية بعض الاخطاء فى الطوابع العراقية من نوع الشعار المستعملة للبريد الرسمى وقد كتب عنها ما يلى :

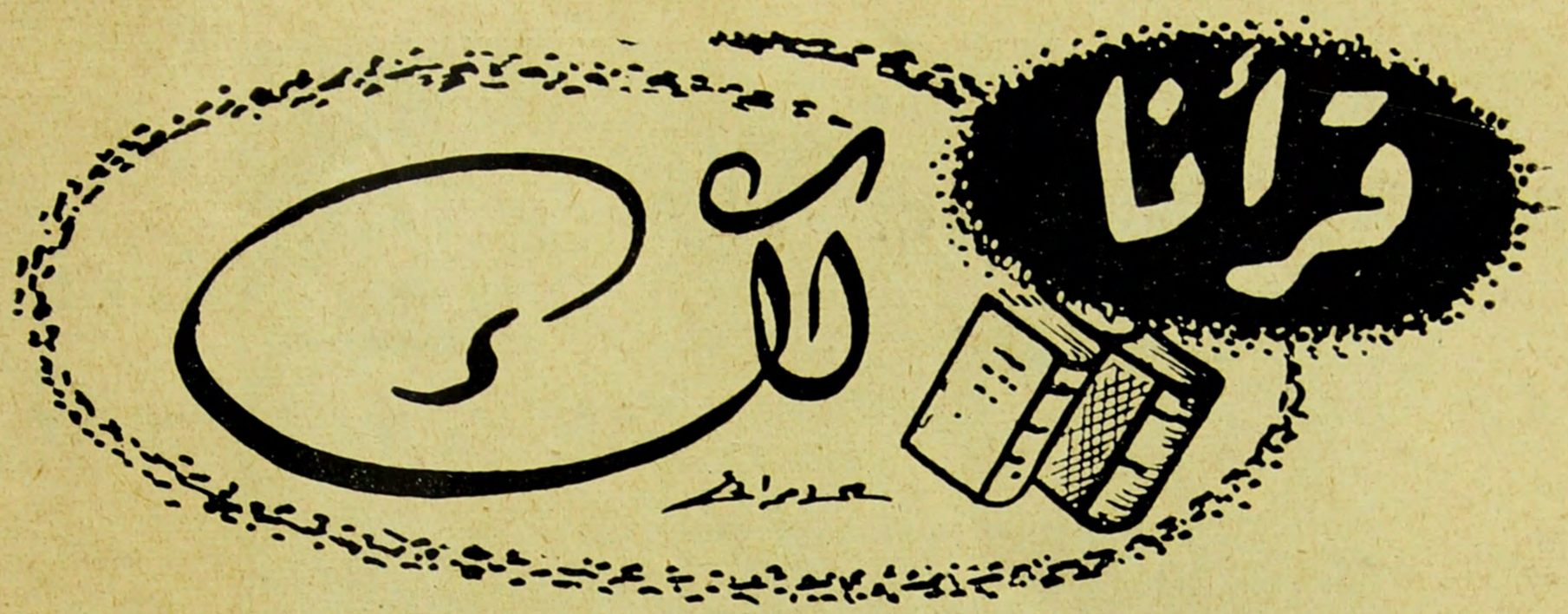
فى ١ نيسان ١٩٦١ جرى ختم ستة فئات مختلفة من الطوابع البريدية التى صدرت فى سنة ١٩٥٩ من قبل مطبعة الحكومة فى بغداد (طوابع شعار الجمهورية) وذلك لغرض استعمالها فى البريد الرسمى للدوائر الحكومية . ويمكن ملاحظة عدد من الاخطاء فى التوشيح بالكلمات الانكليزية ، ورغم ان من الصعب بيان الترتيب الاعتيادى للحروف غير ان رأس الحرف (S) من كلمة Service يقع فى أكثر الاحيان مباشرة تحت القائم الاول من حرف N من O N . لذا نعتبر الترتيب المذكور هو الوضع الاعتيادى للحروف وخلافه من الاخطاء ، ان احدى الاخطاء التى جلبت اهتمامنا تلك التى نجد فيها رأس حرف S يقع فى منتصف قائمة حرف N فى كلمة ON والاخرى نجد فيها الحرف S تحت القائم الاخير من قائمى حرف N . تظهر هذه الاخطاء فى كل طبقة ولكن الطوابع المغلوطة لا تكون فى موضع واحد من الطبقة .

ومن الاغلاط المهمة التى وقعت فى الطوابع هى من فئات فلسين وخمسة فلوس وعشرة فلوس التى تعتبر من الاغلاط المعترف بها تلك التى يظهر فيها حرف N فى كلمة ON على شكل حرفى L L بالانكليزية ، وليس بوسعنا تقدير سبب هذا الخطأ بصورة مؤكدة قد يكون ذلك قد حصل بسبب وجود حرف مكسور أو كان التحبير ناقصاً أو لم يكن الحرف المرتب هو المطلوب .



يجد القارئ الكريم فى الصورة عدة طوابع لفئآت مختلفة تظهر هذه الاخطاء ، وهناك طابعين من قيمة خمسة فلوس إحداهما اعتيادى والآخر يبين الغلط .

وحتى الآن لم نجد طوابع غير مستعملة من هذا النوع جرى طبع حرف N بالشكل المغلوط الذى نوهنا عنه أعلاه .



السعاة أو البريديون

من قوم يأجوج ومأجوج (*)

قال إبن بطوطة الرحال العربى فى حديثه عن البريد فى الهند ... [إن بريد الرحالة كان يقوم به جماعة السعاة وهم رجال خفاف الحركة عرفوا عند العرب بقوم يأجوج ومأجوج . والبريديون من قوم يأجوج ومأجوج ، قوم يفتكون بالعدو ولا يخشون بأساً ولا دركاً فى سبيل أداء واجبهم البريدى.] وقد وصفهم بعض الرحالين بكونهم ذوو خفة عجيبة ومناظر طريفة ولاسيما عند خروجهم من المدينة وتفرقهم خارج بابها الى الجهات التى يقصدون إيصال المراسلات اليها ، فانهم يظهرون عن بعد كأنهم قطيع ذاهب للرعى .

فضل ومرعوش :

ومن أشهر سعاة البريد من قوم يأجوج ومأجوج فى عهد معز الدولة بيغداد ... « فضل » و « مرعوش » ولقد أورد المؤرخ الثبت ابن الاثير أنهما كانا يجريان مسافة لا تقل عن الاربعين فرسخا من مطلع الشمس حتى غروبها وكانا أثيرين عند عامة الناس مشهورين بالاستقامة فى عملهما وكانا لا يحملان إلا البريد الهام والمستعجل .

(*) عن مجلة اتحاد البريد العالمي .

الاقوش :

أما ابن بطوطة فقد ذكر أن أشهر السعاة فى هذه الحقبة فى مصر كان (الاقوش) الذى نال شهرة قوم يأجوج ومأجوج فى عهد الملك الناصر محمد فكان لا يبعثه إلا فى البريد المهم وقد أمره ذات مرة أن يحمل كتاباً من مصر الى حلب فجد فى السير وأسرع فيه حتى قطع المسافة بينهما فى شهر .

وتحدث ابن بطوطة عن ترتيب هذا النوع من البريد بأن يكون فى كل ثلث ميل محطة يستريح فيها السعاة استعداداً للعدو ، وقد شدوا أوساطهم وعند كل واحد منهم مقرعة لها ذراعين ، باعلاها جلاجل من نحاس ، فاذا خرج البريد من المدينة أخذ الخطاب بأعلى يده والمقرعة ذات الجلاجل باليد الاخرى وخرج الى طريقه حتى إذا وصل الى المحطة هزّ المقرعة فيتأهب زميل له لحمل الرسالة والمقرعة والعدو بهما الى محطة تالية وهكذا حتى تصل الرسالة الى البلد المطلوب ، ويقول ابن بطوطة أن سعاة البريد من قوم يأجوج ومأجوج كانوا أسرع من الخيل وكانوا يحملون معهم علاوة على البريد الفواكه المستطرفة من الهند وخراسان .

أشهر العدائين :

ويقول ابن بطوطة فى وصفه لسعاة البريد إن من أشهر السعاة عدواً الصينيين لما اشتهروا به من قوة الإحتمال على الجرى لساعات طويلة وهم يحملون قدراً عظيماً من المراسلات بلا كلل أو ملل ، ويحكى أنه بينما كان أحدهم حاملاً رسائل عديدة صدر الأمر اليه أن يتخذ حصاناً ليسير بسرعة ويصل الى البلد المقصود ثم مرّ بقوم فدهشوا إذ رأوه يسوق الحصان أمامه وهو يعدو وراءه فسألوه لماذا لم تركب الحصان فقال : « تبصرت قليلاً فرأيت أنه إذا سرنا على ستة أرجل وصلنا بأسرع ما يمكن عما إذا سرنا على أربع».

سيماكوى :

ويستطرد ابن بطوطة فى وصفه لسعاة البريد الراجلين فى عصره بأن المصريين يأتون فى الترتيب بعد الصينيين جلداً واحتمالاً فى السير والجرى ، وأن شهرتهم ترجع الى القرن الخامس الميلادى وكانوا يسمون فى القرن الثامن الميلادى بجماعة « سيماكوى » كما ورد فى إحدى أوراق البردى .

الامتحان :

وسعاة البريد كانوا قبل اسناد الأعمال اليهم يقومون بامتحان يقطعون فيه مسافة لا تقل عن ثلاثين ميلاً وهم يحملون شعلة مثبتة فى عامود طويل من الحديد وعليه أن يقطع المسافة ذهابا وايابا قبل الغروب ، ويفهم من هذا أن وظيفة الساعى فى ذلك الحين اعتبرت من الوظائف الحكومية التى لا يلتحق بها الشخص إلا أن يثبت لياقته بأداء هذا الإمتحان .

مراكز البريد :

ويروى القلقشندى أن الهند فى تنظيمها لفرق السعاة فاقت غيرها بما أقامته من مراكـز بريدية كانت مزودة بكل أسباب الراحة على النحو الذى كان متبعاً فى مصر والشام ومن غريب ما يذكر عن تلك المراكـز فى الهند انها كانت مزودة بالمساجد ومساقى المياه وكانت أولى البلاد التى استخـــدمت الإرساليات فى إرسال المراسلات وكانت فى أول أمرها من القماش ثم تطورت صناعتها حتى أصبحت من الجلد لتقيها الأمطار أو العبث بها وكانت تعلقها على كـتف الساعى كما كانت تزودهم بالأجراص والمدى والعصى للدفاع عن أنفسهم من احتمالات الخطر فى الطريق .

شبرنجر والفول الفصل :

ويتولى المؤرخ الالمانى (شبرنجى) فى تاريخه لفترة ما بعد السعاة الراجلين

لعبة الشطرنج

من هارون الرشيد الى الدماغ الالكترونى

❋ الشطرنج موجود منذ نحو ١٥٠٠ سنة ، وقد ظهر فى الهند فى أواخر القرن الخامس أو فى أوائل القرن السادس .

❋ أول لاعب مشهور فى الشطرنج تتحدث عنه المخطوطات القديمة هو أبو حافظ الشطرنجى ، الشاعر فى بلاط هارون الرشيد خليفة العرب والمسلمين من عام ٧٨٦ الى عام ٨٠٩ .

❋ يمكن القول ان أول مباراة فى الشطرنج هى تلك التى جرت بين لاعبى آسيا الوسطى جابر الكوفى وزيرب قطان وعبد الجعفر الانصارى ،

ان الخيل بدأت منذ القرن السادس عشر تأخذ مكانها فى النقل المنظم خصوصاً بعد أن اتسعت فتوحات العرب . ولكن يجب أن لا نأخذ بقول شبرنجر حتى لا نزعم أن العرب حديثو العهد باستخدام الخيل وانهم لم يعرفوها إلا من عصر الفتوحات فى حين أن العرب يعرفون الخيل وغيرها من دواب البريد والنقل من زمن بعد . صحيح ان الجمل ظل محتكراً لنقل البريد ولكن حركات التقدم والتطور التاريخى استبدلته بالخيل والبغال والحمير .

هذا ما ورد فى كتب التأريخ عن قوم يأجوج ومأجوج وهو جزء طريف من تأريخ ما أهمله التأريخ عن البريد العربى نحييه على صفحات المجلة .

وقد جرت فى مدينة خراسان عام ٨١٩ ، بحضور الخليفة المأمون الذى كان من كبار هواة الشطرنج . وقد قال « غريب حقا ، أنا الذى أحكم العالم من نهر الهندوس فى الشرق حتى جبال الاندلس فى الغرب لا أستطيع أن أتدبر الأمر مع ٣٢ قطعة على رقعة شطرنج طولها شبرين بعرض شبرين » .

❋ ومعلوم أن الغازى المغولى تيمورلنك (١٣٣٦ - ١٤٠٥) كان يقدر الشطرنج سامى التقدير . ففى بلاطه عاش على الشطرنجى ، اللاعب الشهير فى زمنه .

❋ كان القيصر ايفان الرهيب (القرن السادس عشر) من كبار هواة الشطرنج ، كذلك الإمبراطور بطرس الأول (القرنان السابع عشر والثامن عشر) يشاطر هواية الشطرنج .

❋ فى باريس اشتهر مقهى (الريجانس) الذى ارتاده للعب فى الشطرنج كل من روبيسبيير ، ونابليون بونابرت ، وديدور ، وجان جاك روسو ، وفولتير .

❋ أول مباراة عالمية فى الشطرنج أقيمت فى لندن ١٨٥١ .

❋ أول رقم قياسى عالمى فى اللعب على العمى دون رؤية الرقعة ، سجله ألكسندر اليخين فى عام ١٩٣٢ ، بمدينة شيكاغو ، حين لعب فى آن واحد ضد ٣٢ خصماً .

❋ هذه لمحات من تاريخ الشطرنج وردت فى كتاب « حكايات عن الشطرنج : لمؤلفه الاستاذ العالمى ميخائيل يودوفيتش . وقد أورد فيه جولات (تورغييف وليون تولستوى) ومباريات (جان جاك روسو ضد الأميركونتى) و (نابوليون ضد مدام دوريموزا) . وهناك فصل طريف يوضح لنا كيف تلعب الآلات الألكترونية بالشطرنج ، وكيف تحل المعاضل والدراسات فى الشطرنج . ويعرض المؤلف بعضا من الجولات التى لعبتها إحدى هذه الادمغة الالكترونية .

أغرب انواع المبارزات

الرغدغة بريشة الطاووس

فى دائرة لا يزيد محيطها على عشر أقدام ، وسط أحراش الملايو المتكاتفة وقف رجلان من أبناء قبيلة ساكاى الذين يمتازون بمتانة البنيان وشدة البأس وقد علت تقاطيع وجهيهما الصرامة ، وتعرى جسداهما إلا مما يستر العورة وأمسك كل منهما فى يده ريشة طويلة من ريش الطاووس . . . وبينهما وقف الحكم الذى ما لبث أن سأل كل منهما بدوره : هل أنت مستعد ؟ وأجاب كل منهما باطراقة من رأسه وهو يستجمع كل ذخيرته من قوة البأس ... وبدأت المبارزة . . . راح كل منهما يدغدغ بالريشة جسد خصمه العارى . . . تحت الذقن ، وفى فتحتى الانف وتحت الابطين ، وفوق الضلوع ! . . وبعد ربع ساعة لم يطق أحد الخصمين احتمالاً فانطلق يقهقه عالياً ! ! . . وأعلن الحكم فوز الثانى ، وظفره بالفتاة الحسناء التى كانت موضع نزاع المتبارزين !

وبرغم ان أفراد قبيلة (ساكاى) قد اشتهروا بقوة البأس ، وبرعوا فى اقتناص النمور والاسود . والقتال بالسهام المسمومة ، إلا انه متى قام بين اثنين منهما نزاع سوياه بهذه المبارزة العجيبة التى سلاحها (الدغدغة) .

شكوى من كسالى لعبة الشطرنج

اشتكى أخيراً رئيس الجمعية البريطانية للاعبى الشطرنج من أن هواة هذا اللعب بالمراسلة يقضون مدة طويلة لتحريك القطع ، فقد قضى اثنان أحدهما من ديرهام والأخير من بورتماوث مائة وستة وثمانين يوما لإنهاء طرح من الشطرنج لا يشتمل إلا على خمس وثلاثين تحريكة وهو ما يعادل تحريك قطعة واحدة كل خمسة أيام .

هذا وأن نظام الجمعية يقتضى أن تحرك القطعة فى ظرف يومين على أكثر تقدير .

كتاب (الطوابع البريدية هواية وعلم)

أتم عضو الجمعية السيد عبدالرحمن الدربندى طبع كتابه بالعنوان المتقدم ووزع للبيع فى الأسواق المحلية ، سعر النسخة بـ (٥٠٠) فلس .

قد بذل المؤلف جهود كبيرة لإخراجه الى المكتبة العراقية الذى يعد الاول من نوعه فى العراق ، وأنه مفيد جداً الى هواة جمع الطوابع العراقية ، لاحتوائه على صور كثيرة لأنواع الطوابع ، ومعلومات قيمة خاصة فى الطوابع العراقية وتاريخها واصداراتها ، لا يستغنى عنها الهواة .

نحث جميع الهواة على اقتنائه ومطالعته للاستفادة منه ، وللمؤلف الكريم جزيل الثناء والشكر على الجهد الذى بذله لإخراجه بهذا الشكل الأنيق ، راجين له كل خير وتوفيق .

الى الهواة الكرام

تصدر (مجلة الطوابع) التى هى لسان حال جمعيتكم لخدمة الهواية والهواة ، ليس فقط لهواة الطوابع فحسب بل لكافة الهواة الآخرين أيضا ، لتسجيل ما يقدمونه من نشاط ودراسات فى هواياتهم لذا فهى ترجو منكم وتطلب :

١ - الإسهام فى تحقيق ما تهدف اليه الجمعية ، ببحوثكم وآرائكم التى لها صلة بالثقافة العامة ، وتعريف الآداب والعلوم والتاريخ بدراسة الطوابع .

٢ - اسهام الهواة بدراساتهم الخاصة فى هواية الطوابع أو فى الهوايات الاخرى التى اختصوا بها .

٣ - تزويدها بأنباء الطوابع العالمية والاصدارات الحديثة أو ذات الموضوعات الخاصة ، وغيرها مما له صلة بالهواية والهواة .

٤ - ترحب بكل نقد بناء يهدف لخدمة الهواة .

٥ - ترحب بكل مقال أو بحث أو دراسة فى الهوايات ، يتفق وخطتها .

٦ - ابعث الينا أيها الهاوى الكريم بمنتوجك الأدبى والعلمى ، أو عن هوايتك المفضلة وقصصها لنشره لك فى هذه المجلة التى هى منك واليك ، ونحن بانتظارك .

YORKI CHRISTO GEORGE

SPECIALIZED IN IRAQI USED STAMPS, READY TO SUPPLY COLLECTORS, SOCIETIES MEMBERS AND DEALERS WITH THE FOLLOWING PACKAGES, CONTAINING DIFFERENT IRAQI STAMPS IN 4 CATEGORIES :-

I. Packages containing ordinary postage, official and commemorative.

25 Diff., 50 Diff., 100 Diff., 150 Diff., 200 Diff., 250 Diff., 300 Diff., and 350 Diff., Stamps available per one, 10, 50 and 100 Pakagess.

400 Diff.,stamps available per one,10and50packages.

450 ,, ,, ,, ,, ,, ,, ,, ,,

500 ,, ,, ,, ,, ,, and 10 packages.

550 ,, ,, ,, ,, ,, ,, ,, ,,

II. Commemorative only :

20 Diff., 30 Diff. available per one, 10, 50 and 100 Packages.

40 Diff., 50 Diff.,and 60 Diff., available per one,10 and 50 packages.

70 Diff., and 75 Diff., available per one and 10 Packages.

III. Complete Iraqi Commemorative 84 stamps.

IV. Complete Republic overprints ordinary and official

Note : The total No. of all Iraqi stamps are 638, if you compare it with the 550 different, you will find it is almost 90% of the complete Iraqi collection.

Please address Your requirements to :

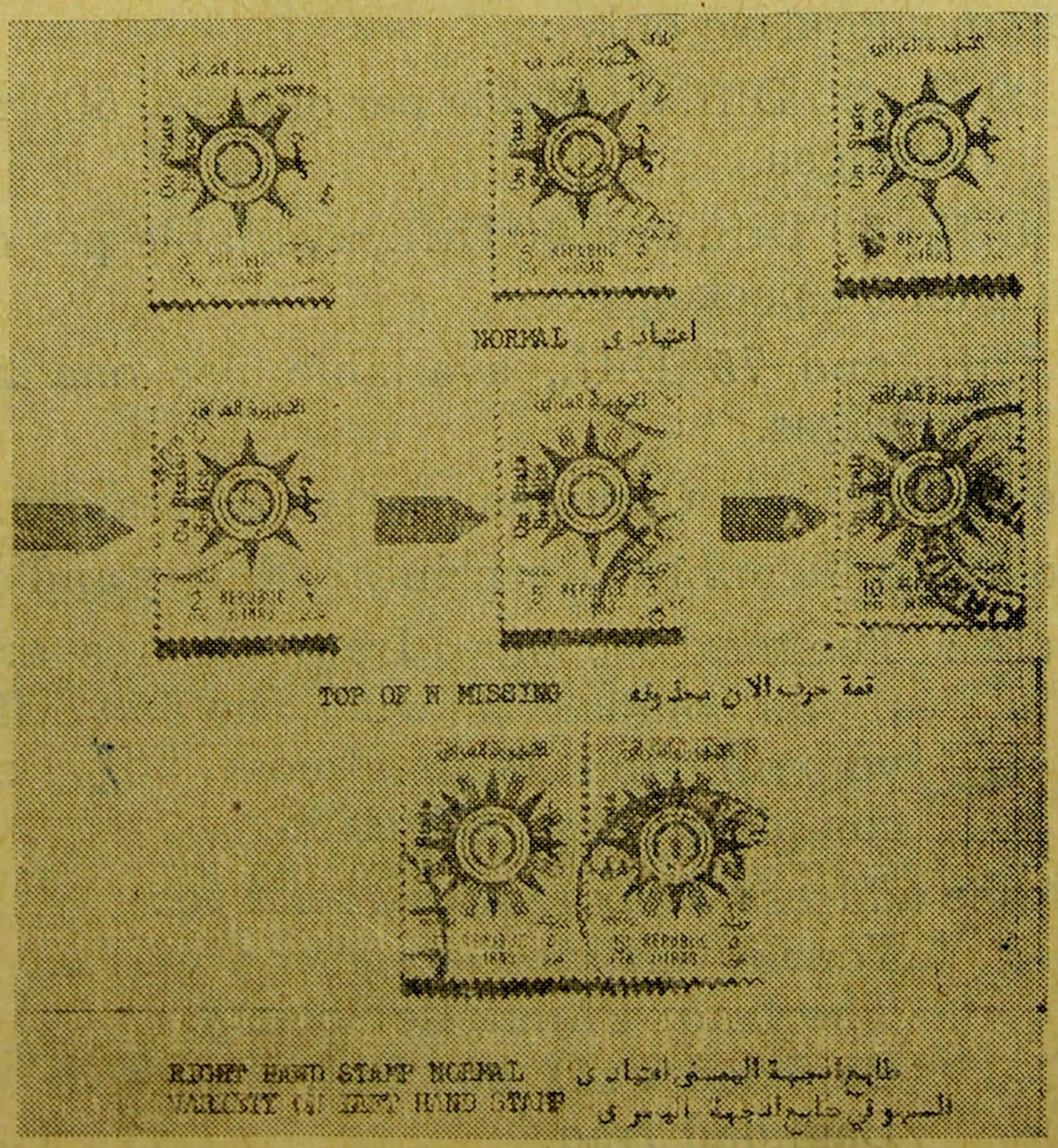
Yourki Christo George,
The Iraqi Philatelic Society.
Baghdad P. O. box 344,
Baghdad Iraq.

A number of varieties can be noticed in the English overprint. It is difficult to tell which is the normal setting. However since the ceriph on the S of Service most frequently is found directly under the first leg of the n in On we can assume that this is normal.

Some varieties that have come to our attention have the S in between the legs of the n in On and others directly under the last leg of the n. Varieties occur on the same sheet but not the same ones on each sheet.

A more impotant variety is actually an error has been found on the 2 fils, 5 fils and 10 fils values. Instead of an n in the English On we find what looks like two small l's (11). We are unable to determine if this was caused by a broken letter, incorrect letter or poor inking.

Photos of the several types discoverd are shown bellow. The five fils value shows a pair with one stamp normal and the other with the variety. To date we have not seen any mint copies of the unusual n.



The Photo by Photo Kellow, Rashid St.

AN ERROR ON IRAQI AIRMAIL STAMP.

An error discovered in the denomination panel of the 1949-of 50 Fils airmail. The panel is the lower right hand corner of the design. The upper character of a large "0" is a "5". It should be followed by but one of the diamond-shapped dots which indicate a zero, thus making the number 50.

However, there are two of the dots supplying two zeros to the five and creating the numeral 500.

(These informations with the picture of the stamp, was published in Linn's Weekly Stamps News, on 13th August, 1962. and to the importance of the error, it was published on the front page.)



Mr. Robert S. Millcr, a member of our socitety discovers error on official stamp.

On April 1, 1961 six values of the 1959 regular postal issues (Republic Emblem) were overprinted On State Service. The overprints were done at the Government press Baghdad.

world during the Middle Ages; also, he was considered one of the 8 foremost astronomers).

The little that we know concerning his own researches has been derived either from his few surviving books or from occasional references in the works of other philosophers. Modern scholarship has been able to outline the main tenets of the philosophy of Abu Yusif Al-Kindi. First, he accepted the Al - Mutazaliya doctrine without reservation and, secondly, he borrowed largely from Greek philosophy. Al-Kindi was the first to lay down the formula under which the Moslems accepted Greek Philosophy.

In effect, he says that the inheritance of the past should not, as far as possible, be abandoned and the heritage of Greece should not be lightly thrown away but used and modified. He defends the Greeks very strongly, saying we should always revere those who have been our teachers, especially when they have been the source of very great and real gains. We should not refuse to accept or belittle new ideas from whatever race or nation they may be derived. No one, he says, was ever dishonoured by his adherence to the truth.

The Iraqi philosopher is not only famous for his philosophy, but for medicine, astrology and music; and wrote a great many books on these subjected, as well. Some historians have stated that he used to cure certain diseases by means of music. He invented an instrument for measuring distances between celestial bodies. He also wrote a book on how to calculate the distance between the moon and earth, and a book on how to make burning glasses, and similar subjects of value to the history of science.

counted 224 books and letters, the most important being on the subject of philosophy; a primer of philosophy "Beyond Nature" and "Inside Philosophy"; and in Medicine, "A study of the Brain", and a work on consumption, on various kinds of fevers. He also profuced a large compilation on music and a book on the arrangement of tunes. One of his works on astronomy is a treatise to prove the roundness of the earth. As stated by Al-Qafti, he knew how to translate from Syriac. Ibn Abi Aseba'a also mentions in his "Classes of Physicians", on the authority of Abu Mashar Ja'affar bin Mohammad Al-Balkhi, a contemporary of Al-Kindi, that there were 4 skilful translators:- Janin bin Is'haq, Yaqub bin Is'haq Al-Kindi, Thabit bin Qarah and Umer bin Al-Farhan Al-Tabari. Among the book he translated, is one on Geography by Batlimos in Syriac. It is also stated that he actively encouraged translation, and he himself translated a number of books. His own financial prosperity made such patronage easy for him.

His philosophy and scientific works:-

As stated above, Abu Yusif was distinguished by his energy and productiveness. However, most of his works are lost, and there remain only a very few of them, a fact which made it difficult for scholars to understand his philosophy, since there are not sufficient reference books to explain its landmarks or to define it. (It appears that the Europeans during the Renaissance period used to know Al-Kindi better than we do at present, as is borne out by what the M. D. Boyir Orientalist in the Islamic Education Dept., has stated about Kodran. The latter was one of the philosophers in the Renaissance and considered Al-Kindi one of the 12 most brilliant scholars in the

AL - KINDI HIS LIFF AND WORKS.

BY ROBERT S. MILLER.

Member of Iraqi Philatelic Society.

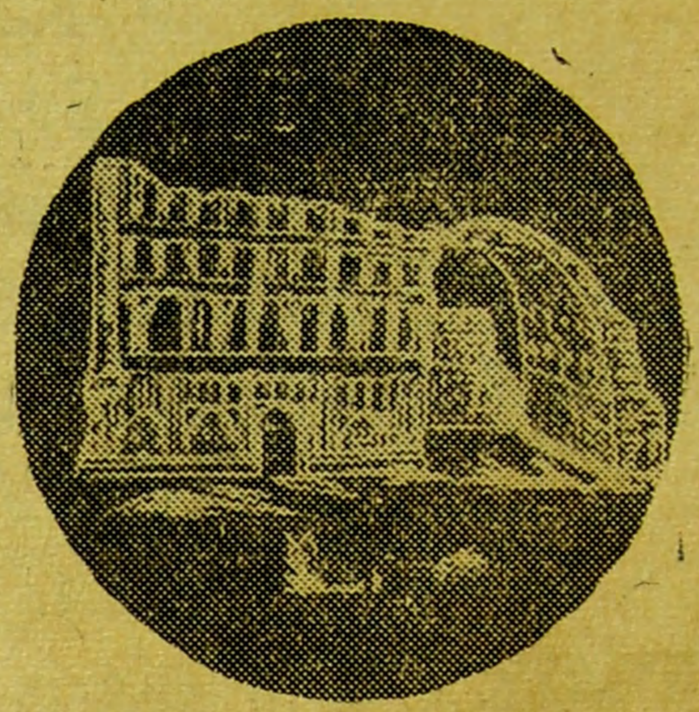
Joint celebrations will be held from December 1, 1962, through December 8, 1962 for Baghdad and Al - Kindi.

Aby Yusif Yaqub bin Is'haq, was a descendent of the Kinda Kings. His father, Is'haq bin Al - Sabah Al - Kindi, was Governor of Kufa, appointed by Al - Mehdi and his son Rashid. He was born at Basra, but historians do not know the date of his birth. Professor Mustafa Abdul-Razaq, thinks that he was born during 185 Hijra (801 A.D.). His father died when he was young, and his mother undertook to bring him up, and provide for his education. Al-Kindi, lived in Baghdad, where he was educated. He was protected by Al-Ma'mun and his brother Al-Mo'tassim, but, during the reign of Al-Mutawakkil, he was persecuted on account of his Al-Mutazaliya theology. He died in Baghdad, and the historians are silent about the date of his death, as they were about the date of this birth. Even his contemporaries differ on this subject. Some of them state that he died in 246 Hijra (860 A.D.), whereas others say that he died in 260 Hijra (873 A.D.). The great difference between the two dates shows the obscurity surrounding the life of this great philosopher.

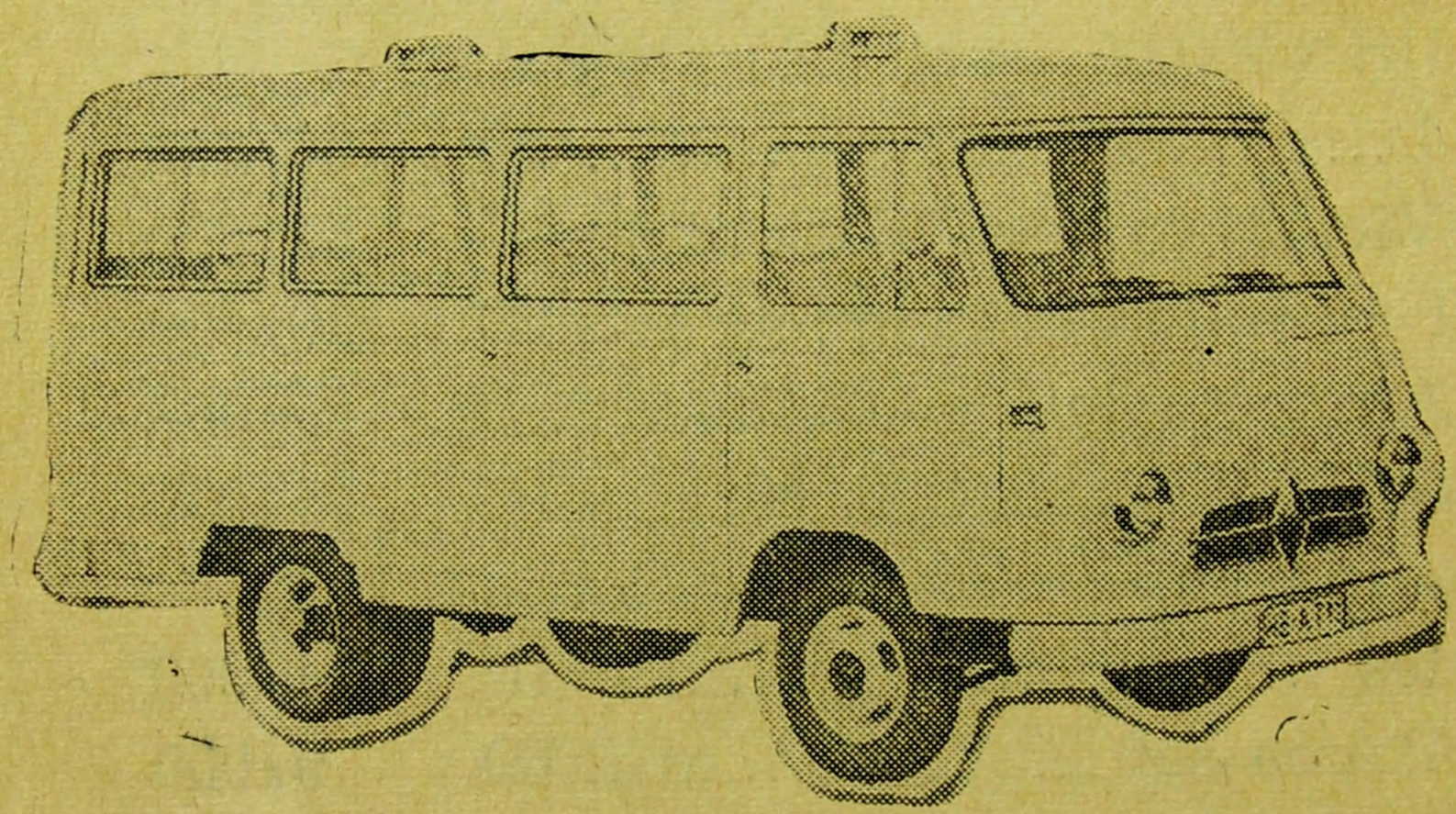
Al-Kindi, was known to have vast knowledge and great energy. Ibn Abi Aseba'a mentions that he possessed a very large library which was known as "Kindi's Treasure". His works number, according to some, 265 books and epistles, out of which Al-Qafti,

VISIT IRAQI HISTORICAL PLACES

CTESIPHON

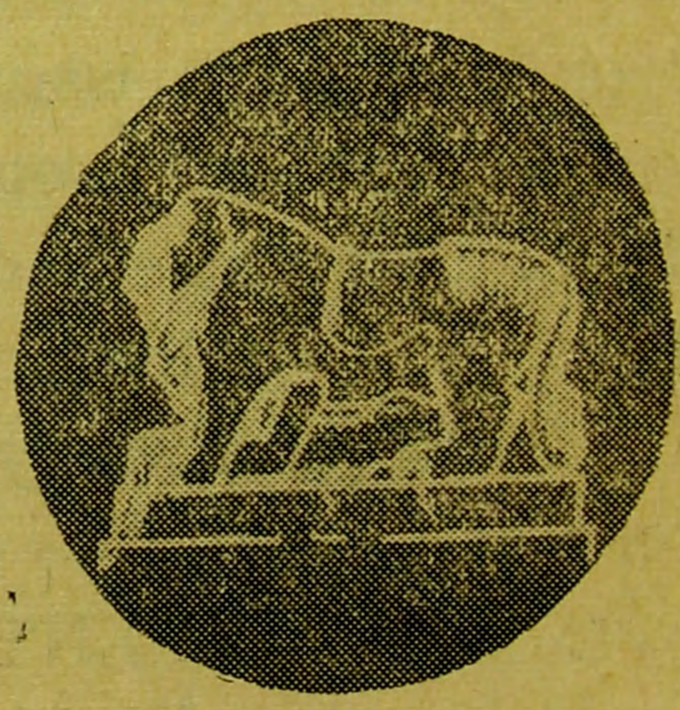


Not more than an hour drive from Baghdad, is the great arch of Ctesiphon, the supreme example of the catenary arch, believed to be the widest single span of pure brick-work in the world. it dates from the Sass-aninan era which began in the 3rd, Cent-ury, B.C.



DAILY SERVICE

LION OF BABYLON



Dominating the scene at Babylon (Which dates back nearly 4000 years) is the great lion, giving a suggestion of such ponder-ous and almost crushing strength, as would be hard to duplicate in the sculpture of any other land.

BAZ TOUR

سياحة باز

SIGHTSEEING & TOURISM SERVICE

AL-NASIR SQ. BATTAWEEN, BAGHDAD - TEL.. 89333

APPROVED TRAVEL AGENTS & TOUR OPERATORS

IATA

FIPEX in 1956 ..... ID. 1500/000

1932 25 FILS and inverted Arabic '5' S.G. 52 a, b.....ID 25/000

1932 2 f. — ID. superb blocks x 4.....ID. 40/000

1958 Rep. Overprints 42V. x 4...ID. 25/000

JORDAN: collection 1927—1960.

S.G. 159—421 with perf. varieties ..... ID. 110/000

KUWAIT: 1933 3 ans double impression of basic stamp Sanabria No. cat. US. 300.00 each £25 single x 4 ..... ID. 100/000

LEBANON: 1946 Victory imperf. block of 4...ID. 50/000

MUSCAT: Small collection in complete sets ID. 20/000

PERSIA: 1927 Airs complete guaranteed ...ID. 25/000

2 r. inverted centre S.G. 962 .....ID. 25/000

SUDAN: 1931 airs complete with 'a' varia-tes ..... ID. 14/000

1941 Palma set .....ID. 9/000

SYRIA: A specialised collection of early and modern issues including the rarest values. A real bargain .....ID. 250/000

YEMEN: Imperf. and perf. sheets U. P. U. Seldom seen ..... ID. 40/000

These and many other sets of the world can be seen at

ORIENT STAMP GALLERY
AL HAMAD BUILDING
MUSTANSIR STREET,
BAGHDAD
REP. OF IRAQ.

DAILY: 4—8 p.m.
FRIDAYS: 10—13 p.m.
POSTAL ADDRESS: P.O.B. 148.
CABLES 'STAMPS'

ID. 1 = £ 1 = U.S. 2.80.

M. E. GEMS FOR YOUR COLLECTION.
ALL SUPERB MINT.

ADEN AND STATES:

collection to the highest values Bargain at ..... .ID. 25/000

BAGHDAD IN BR:

occupation complete set with B.P.A. certificates ..... .ID. 275/000

BAHRAIN:

Nice collection to Rs. 25 etc .....ID. 25/000

CILICIA: A specialised study of early issues by an English enthusiast in 1920. Many varieties different settings and rarities cheap at ..... ID. 150/000

EGYPT: 1874 5 p. S.G. 41a cat. £ 35 .....ID. 15/000
1923 £1 block of 4 with margin ID. 35/000
1926 Port Fouad (50P. with B.P.A. cert) ..... ID. 110/000
1927 1m — £1 S.G. 192—204b ...ID. 25/000
1934 1 m — £1 Superb. all with margin and control Nos ..... ID. 27/000
1938 Wedding sheet of 50 ..... ID. 25/000
1938 £1 Birthday with control No ..... ID. 12/000
1938 £1 complete sheet of 25 stamps (ex Kubba Palace collections) .....ID. 325/000

IRAQ:

1918—1962 a superb, collection without errors a good bargain ..... ID. 165/000
3 annas over print in red and black, used pair ..... ID. 100/000
—do— —do— mint block of 4 ..... ID. 250/000
—do— —do— (3×3) one of the greatest rarities. On show at

1st.	Fils 40		Bearing the portrait of H. E. the faithful Leader.
2nd.	"	10	Depicting the Round Baghdad city as built by Abu Ja'affar Al-Mansoor.
3rd.	"	6	Representing a Baghdad - writer from the Abbasid age.
4th.	"	3	Representing a Baghdad in the month of Ramadhan during the Abbasid age.

TWO SPECIMEN OF ANCIENT AND MODERN BAGHDAD.

On the occasion of Baghdad Millenary Anniversary celebrations, it was decided to construct a base on which two specimen representing ancient and modern Baghdad are to be erected on a site between the Officers' City and Army's Canal. This is in compliance with the decision taken by the Higher Committee of the Millenary Anniversary of the foundation of Baghdad.

The first speciman is spherical and 25 metres in diameter, symbolizing "The Round City" of Baghdad which Abu Ja'affar Al-Mansoor founded in the Islamic year of 145. The second is oblong and 35 × 25 metres representing Baghdad of to-day after the many developments and extensions which the Blessed July Revolution realized.

A sum of 14 thousand Iraqi Dinars was allotted for carrying out the work under the supervision of a committee of three Engineers.

SUB - COMMITTEE TO DESIGN THE COMMEMORATIVE STAMPS.

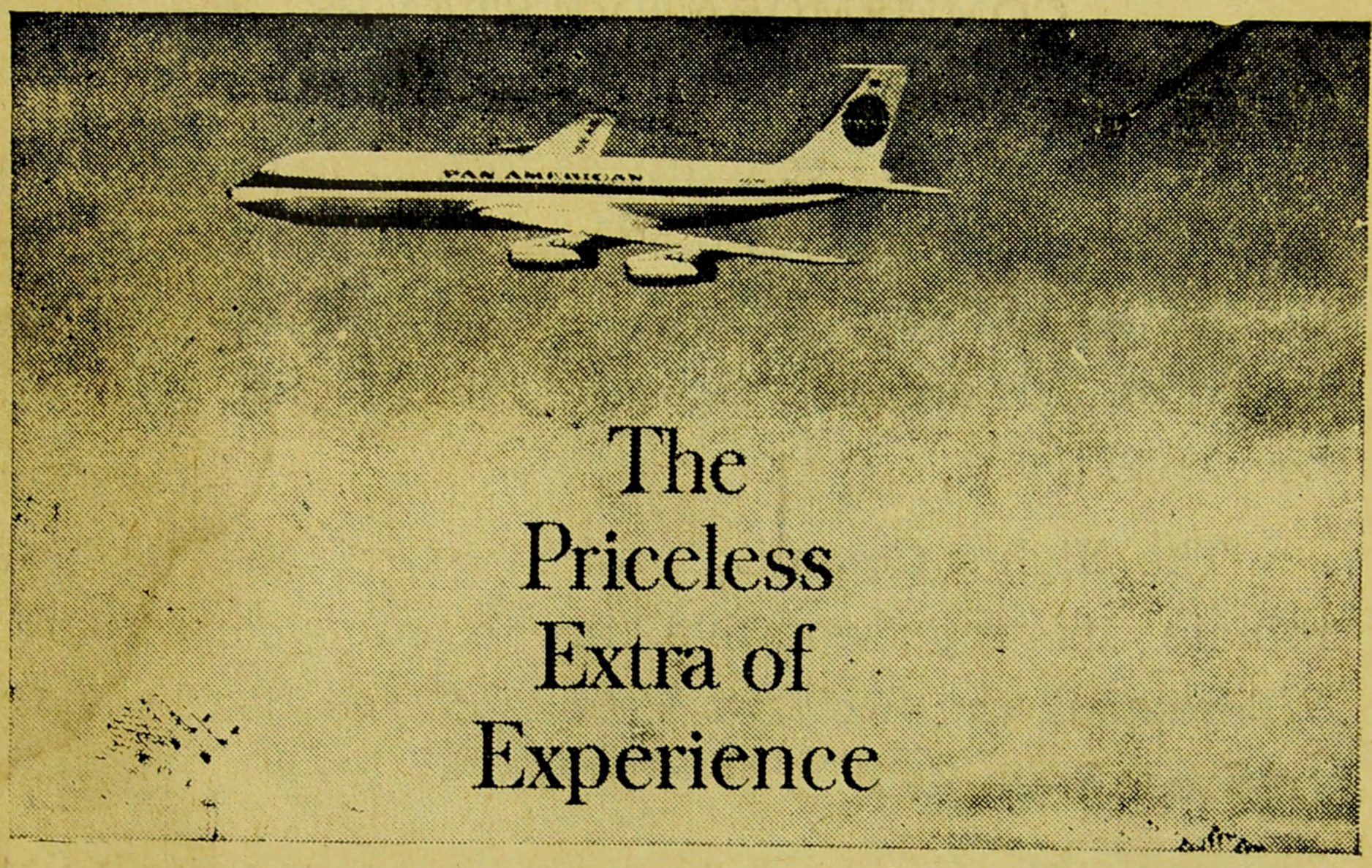
One of the sub - committees formed in connection with the celebrations, is the Commemorative Stamps' Committee to draw up the designs of the stamps to be issued on this occasion i.e. on the first day of December, 1962.

The Higher Committee asked our Society to nominate its representative in the sub - committee. Whereupon, the Society's President, Major-General, (retired) Salih Zaki El-Muslih, was nominated for the membership.

Stamp Committee's Resolution:—

After holding several meetings, this committee decided on 25/7/1962, that there should be ten commemorative stamps bearing different scenes and pictures of ancient and modern Baghdad, including one bearing the portrait of the faithful leader, Abdul Karim Qassim. This resolution was passed over to the Directorate General of Posts and Telegraph for execution.

Due to lack of time, however, the said Directorate was unable to carry out the resolution. Moreover, most of the stamp printing Firms declined to print the required stamps for just the same reason. After several contacts between the Iraqi Government and the Governments of the printing Firms, the latter agreed to print only four instead of ten stamps and one million of each denomination which are as follows:—



The Priceless Extra of Experience

Think of the many choices we make in life which are determined by our confidence in somebody's experience.

Choice in important things, like selecting a doctor, a lawyer, or an investment counselor. In even minor, everyday, personal problems, where we want wise guidance.

So deeply ingrained is this basis for choice in all our actions, it comes as no surprise when so many experienced travelers say that this is why, when they fly overseas, they put their trust in Pan American.

For Pan American *is* "The World's Most Experienced Airline"—in years of flying over the seven seas—in services to care for you before you embark, while on your flight, and when you land. All under the high discipline of U.S. flight standards.

A Pan American traveler is a *confident* traveler, reposing his trust in these years of experience in getting you from here to there —comfortably, dependably, serenely.

It's a great experience to fly with experience on Pan American.

Enjoy the Priceless Extra of Experience on the World's Most Experienced Airline

PAN AM

FIRST on the Atlantic
FIRST on the Pacific
FIRST in Latin America
FIRST 'round the World

HOW THE IDEA OF CELEBRATING THE MILLENARY ANNIVERSARY CAME INTO BEING.

On 17th. April, 1962, H. E. Brigadier Ismail El - Arrif, Minister of Education and acting Minister of Guidance, held a Press Conference in his office, attended by the owners of the local Newspapers, Iraqi, foreign and International News Agencies Correspondents. He dealt in length on the Millenary Anniversary of the foundation of Baghdad and the Philosopher and Scientist, El - Kindi. The following is a brief record of how this idea came into being :—

During 1960, a group of Men of Letters interested in the Arab and Islamic history, proposed holding such an Anniversary. Our National Government adopted the idea and strived to make it a reality. When various suggestions were presented in respect thereof, the country's Leader, Major-General, Abdul Karim Qassim, Prime Minister and Commander - in - Chief of the Armed Forces took up the matter whole heartedly. On 4th. April, 1962, the Council of Ministers issued their decision and a Preparatory Committee was formed, followed by a Supervisory Higher Committee under the honorary chairmanship of the faithful leader, Abdul Karim Qassim.

Since then the Authorities concerned, aided by a number of Professors, began forming several sub - committees, and the Government provided the necessary funds for holding such magnificent festivities as to conform to the era of the Blessed July Revolution.

GOOD NEWS FROM BAGHDAD

The Glorious City of

ONE THOUSAND AND ONE NIGHT

The most atractive IRAQI stamps for

Ordinary and Service

Mint and Used

Complete sets and singles - New issue and

F. D. C. Service - Wholesale and retail

We are ready to supply all IRAQI used stamps in large quantities - Packets of 100 - 200 - 300 - 400 and 500 different.

Ask for our valuable stock of IRAQI

REPUBLIC VARIETIES

Reasonable Prices Satisfactory Service.

Catalogues used - Scott and Gibbons

D'ont forget to write to :

ARTIN O. DEMBEKJIAN

(meber Iraqi Philatelic Soctiety) (ATA)

c/o Ottoman Bank - Baghdad - IRAQ

a great flood destroyed the Golden Gate palace and added it's toll to this once proud area.

Baghdad's strategic location made it a prize for many conquerors. Destruction, restoration, new buildings and expansion followed each invader and with them came the reputation that soon made Baghdad a bright light in the world of that day. Hulagau the Mongol leader brought an end to the Abbasid Caliphiate in 1258. His successors the Ikhandis were replaced by Timur the Lame in 1339. In 1509 the Persians occupied the city to be driven out by the Turks when Sultan Suleiman took over in 1534, The Persians tried again to take over but Sultan Murad occupied it in 1638 and Turkish rule continued uninterrupted until 1917 when the British marched in.

A mandate under the British after World War One Iraq became an independent Kingdom in 1932 and after the successful revolution in 1958 became a Republic under the leadership of Abdul Karim Qassim.

Today Baghdad is a polyglot city with many nationalities rubbing shoulders in their daily rounds. The metal worker pounding out of raw metal any thing you can think of stands out in stark contrast to the modern factories. Boulevards are rapidly replacing dirt paths and commercial buildings and houses as modern as tomorrow spring up in the midst of ancient buildings. Baghdad the City of Peace lives on and promises to expand and develop to an even greater city than that which was once famous as "The City of the 1001 Nights".

which in turn were protected by a wide moat. A second circle of battlements was found a short distance inside the outer wall. The space in between was used primarily for military purposes, barracks, store houses, etc. A third wall enclosed the very center in which was situated the mosque and the Caliph's palace. It is estimated that this part was 2000 yards in diameter. The Caliph's palace is said to have been a remarkable building for it's time. A great dome surmounted by a figure of a horseman was a central and imposing feature of the structure which was named "The Golden Gate".

No commercial activities were permitted inside the city and thus a large market sprang up outside the walls. The growth of the city was phenominal and with it commercial activities and additional dwellings spread out towards the Tigris River to the seat until finally it was necessary to cross the river for additional land. Expansion was so rapid that two years after the Round City was finalized Al-Mansur built a new mosque and palace on the east side of the Tigris and a large settlement followed.

The city enjoyed perhaps it's greatest glory during it's first 50, years. A siege brought on by a war between two brothers, Al-Amin and Al-Ma'moun, slowed the expansion and when in 836 Caliph Al-Mu'tasim removed the capital to Samarra seventy miles further up the Tigris, Baghdad reverted to a small unimportant town. Samarra was short lived as the capital and in 892 the government returned to Baghdad, This move brought on a great deal of restoration and a new expansion. The walls of the Round City were already starting to deteriorate and in 941

HISTORICAL PRECIS ON THE FOUNDATION OF BAGHDAD

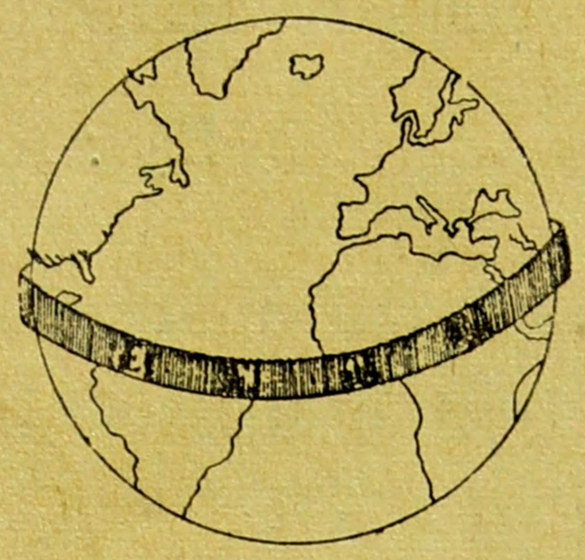
By : Robert S. Miller

December 1, 1962 will mark the start of joint celebrations for the founding of Baghdad and the poet philosopher Al-Kindi. Baghdad's origin is shrouded in an aurora of mystery but cuniform inscriptions from Assyrian times revel Bagdadu and Bagdada and we can speculate that Baghdad existed several thousand years before Christ.

Al-Mansur the famous Abbasid Caliph choose a site on the west bank of the Tigris River a little to the north of present day Baghdad West for his new city Madinat As-Salam (City of Peace) which was very close to a small settlement called Suq Baghdad (Baghdad Market), Probably the same one mentioned in the cuniform writings.

Madinat As-Salam was started in the spring of 762 and followed a plan that had been laid out on the ground with burnt cotton, Five years were required to complete it and it is estimated that 10,000 workers were required and that the cost was $25,000,000. The original plan was almost completely round and the site became known as "The Round City". The shape was an imitation of a Roman camp and it was felt by the Caliph that this arrangement would afford maximum security and isolation. The original inhabitants of the area continued to use the name Baghdad and at some point and for reasons which cannot be explained Baghdad became more popular while Madinat As-Salam was all but forgotten.

The city was surrounded by high battlements



E-W

EAST - WEST TRANSPORT Co.

INTERNATIONAL TRANSPORTERS

10K/2 SAADOON ST., BATTAWEEN.

Baghdad - Iraq
Est. 1957

Teleg. Add.
"Transpeed"
Phone No. 84409

FREE !

Illustrated Price list for Iraqi Stamps.

Ask and get it.

Complete sets and Singles
Packets of 50 - 100 - 200 - 300 Stamps of
All Iraqi issues

Write to : SELIM ABDUL MAJEED

Samu'el Street, Khan al-pasha
Baghdad - Iraq

Tel, 88383

Cable - TENDER

With a view to have a share in this glorious occasion, *the Iraqi Philatelic Society* issues this Special Number of its Magazine hoping that this Anniversary will turn out to be an additional impulse in the field of construction, rehabilitation, propagation of science and raising Scientists in our new era under the auspice of the hero of the immortal *July Revolution, Staff General, Abdul Karim Qassim,* Prime Minister and Commander - in Chief of the Armed Forces.

Major - General,
(Retired)
Salih Zaki Al-Muslih,

VISIT IRAQ

IRAQ "The Country of the two rivers" which has a history of many thousands years, has been the cradle of the first civilisation in the history the civilisation of Sommer, Akkad, Babylon and Ashur.

Visit our country to have a look on its ancient historyical places, Lion of Babylon, The Hanging Gardens, Ctesiphon, Samarra, Ninveh and many other Places .

STAMPS

A Monthly Magazine for Stamp Collectors
Published Quarterly (Temporarily)
Publishers : The Iraqi Philatelic Society

Editor :
Ali Al-Samawi
Letters
To be addressed to the Editor
Remitances :
Should be made Payable to
the order of the Society
President.

Premises of the Society
Al-Mutanabi Street,
Baghdad
Republic of Iraq
P. O. Box No. 344

Al-Ma'aref Press - Baghdad

VOL. 5 DECEMBER 1962 No. 16

MILLENARY ANNIVERSARY OF THE FOUNDATION OF THE GREAT CITY AND ITS PHILOSOPHER, EL-KINDI.

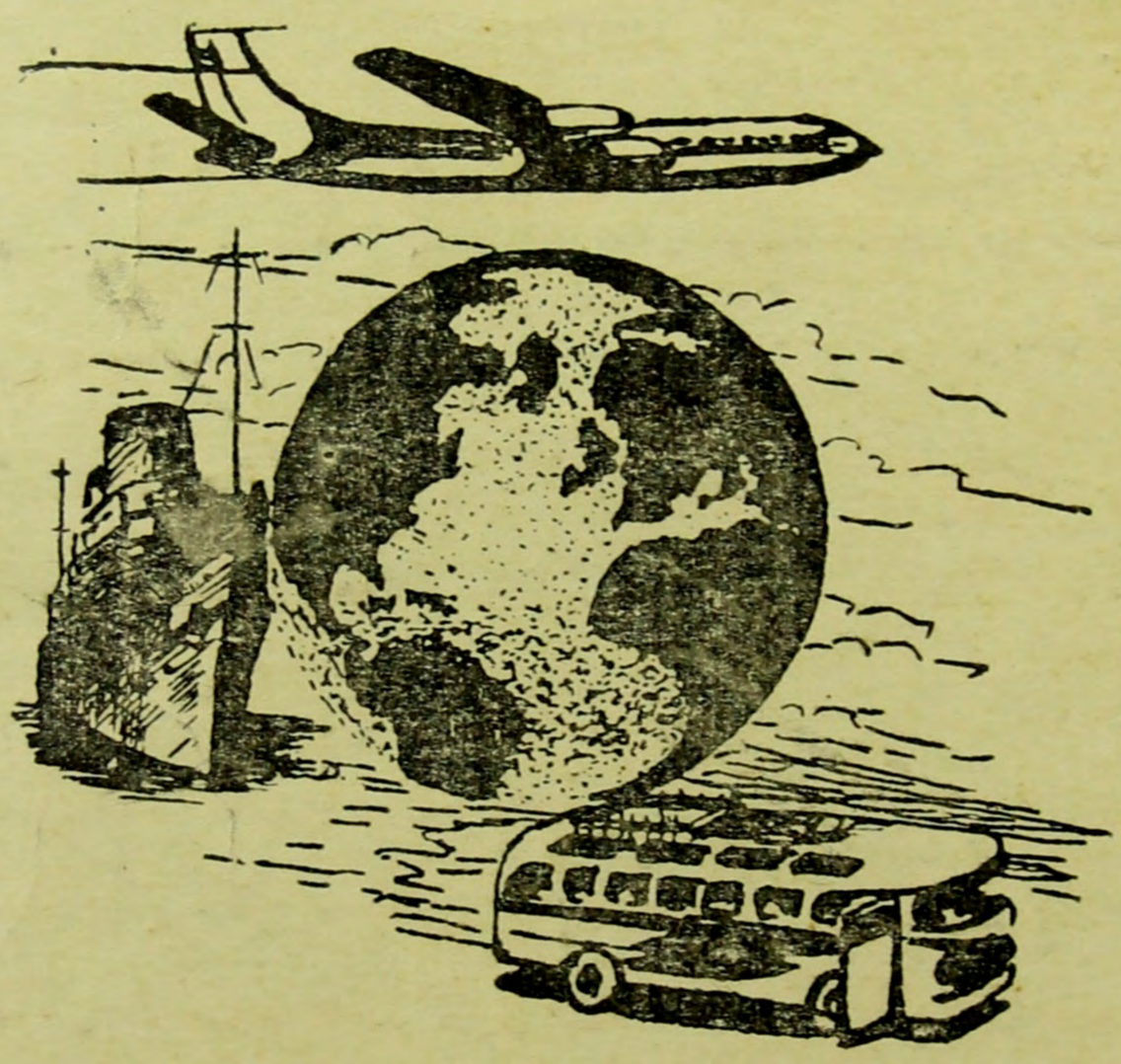
It is a source of rejoice for the Iraqi Philatelic Society to be able to participate in the festivities marking the Millenary Anniversary of the foundation of the eternal city of Baghdad and its unique and immortal Philosopher and Scientist, El - Kindi, whose fame covered the entire world for successive generations and whose philosophy and knowledge were an inexhaustible fount for Philosophers and Scientists in various of epochs the civilization of mankind.

In celebrating this Anniversary, the Republican Iraq is fulfilling an obligation of presenting a more vivid information than what is known about Baghdad, its standing, achievements and credit in the refinements that followed its civilization. It is also an expression of its high esteem and great respect for science and the Scientists as represented in the commemoration of the sagacious Philosopher and Scientist, *Abu Yusif Yacub Bin Is'haq El - Kindi.*

ABULTIMMAN TRAVEL BUREAU

ABULTIMMAN TRAVEL CO. W.L.L,

Capital : I.D. 10,000,000



Cables
"ABULTIMMAN"
Tel. 84415

2A/8/1Sa'adoon St.
Republic of Iraq

TRAVEL BY
AIR
OVERLAND
AND
SEA
ON
ALL WORLD
TRAVEL
ORGANIZTATIONS

SOMETIMS, IN MATTERS OF CHOICE, IT IS SOMEWHAT DIFFCULT TO DECIDE WHAT IS GOOD, BETTER OR BEST.

THAT IS WHY IT IS SO IMPORTANT.

THAT YOU PUT YOUR TRUST IN OUR EXTRA YEARS OF EXPERINCE.

WHETHER YOU TRAVEL EAST OR WEST WE WILL SERVE YOU THE BEST.

STAMPS

(SPECIAL NUMBER)

Millenary Anniversary of The Foundation Of Baghdad City And Its Philosopher AL-KINDY



Published By the Iraqi Philatelic Society

مطبعة المعارف - بغداد